



6

عناب بلدي



من كرم الثورة

enab baladi

جريمة أسبوعية
تصدر من داريا

العدد السابع عشر - الأحد ٢٧ أيار ٢٠١٢

سياسية - ثقافية - توعوية - متنوعة

خطة كوفي عنان.. سقوط جديد

بينما كانت عيون الآلاف من السوريين -والشرفاء في أنحاء العالم- تذرف الدموع والدماء حزناً وألماً على ما يجري في بلدة الحولة بحمص وحينما كان الألم يعتصر قلوبهم ولم يعرف النوم إلى عيونهم سبيلاً كان «السادة» المراقبون الأمميون يغطون في نوم عميق غير عالمين أو غير أبهين بما يحدث. وعندما جاءتهم الاتصالات تدعوهم بل وترجوهم أن يتوجهوا إلى تلك البلدة علمهم يسهمون بوقف المجزرة أو ليكونوا على الأقل شهوداً على ما يجري فيها، أبوا إلا أن يتابعوا مهمتهم ويكونوا شهود زور على طغيان النظام ووحشيته.

فقد تجاهلوا كل نداءات الاستغاثة والرجاء من النساء والأطفال الذين يُنحرون ويُقصفون ووضعوا حججاً واهية لتبرير بقائهم في فنادقهم حتى طلوع الفجر قبل أن يتوجهوا إلى «الحولة المنكوبة» ليذرفوا هناك أشد عبارات الاستنكار لما حدث. وتكتمل فصول المؤامرة الدولية على الشعب السوري الثائر حينما يعلن المبعوث الدولي-العربي المشترك كوفي عنان عن تأجيل زيارته المقررة إلى دمشق من اليوم الأحد إلى يوم الأربعاء القادم ليتجنب زيارة البلدة الجريحة كي لا تقع عيناه على مناظر الدماء التي سالت على ترابها على مرأى ومسمع من مراقبيه وبمباركة من مبادرته «الكريمة». هذه المبادرة التي تم تقديمها كحل لإنهاء الأزمة السورية وإذا بها مبادرة للقضاء على الشعب السوري من قبل نظام الأسد باستخدام الأسلحة الصديقة الواردة من إيران وروسيا -وأخرها شحنة السلاح الروسية التي ترأمن وصولها إلى ميناء طرطوس مع هذه المجزرة الوحشية- بمباركة دولية وسط صمت مخز من الدول العربية وجامعتها المشلولة.

على الرغم من كل هذا التأمّر والدعم الدولي والتخاذل العربي، فإن شعبنا مستمر بثورته متعالياً على جراحه متناسياً الآلم حتى النصر معتمداً على ذاته وشعاره «مالنا غيرك ياالله».

الحولة: طائفية النظام بأبشع صورها!

جمعة «دمشق موعدنا القريب»: 878 مظاهرة في 613 نقطة، سقط خلالها 38 شهيداً بالإضافة إلى أكثر من مئة ضحية في مجزرة الحولة



الأصنام الاجتماعية

نحو ثورة اجتماعية شاملة



9

مخالفات البناء

وارتفاع الأسعار



7

آل الأسد

وتجارة الحروب !!



3



الحدودي، انشق عدد من الجنود في قرية العلاني أعقب ذلك إطلاق نار كثيف، وكعادة إدلب الإبداع، خرجت مظاهرات عارمة عمت أرجاءها في ١٥٩ نقطة تظاهر.

دير الزور، مستمرة في الثورة

استفادت المدينة يوم السبت على وقع انفجار هائل افتعله النظام النازي كالعادة موقعاً ٩٠ شهيداً وعدداً كبيراً من الجرحى وشهدت مدينة القورية انفجارات قوية وكذلك الميادين، كما شهدت الموحسن قصفاً عنيفاً بالمدفعية وخرجت مظاهرة حاشدة في كلية العلوم في جامعة الفرات تنديداً بالتفجير المفاجئ، وفي يوم الجمعة، خرج أحرار دير الزور في مظاهرات حاشدة في ٩٥ نقطة تظاهر.

دمشق وريفها، استمرار النضال

تصاعدت وتيرة الحراك الشعبي في دمشق وريفها بصورة ملحوظة وشنت عناصر الجيش الحر ضربات نوعية جاءت في مقتل النظام في عدة مناطق في دمشق وريفها. وعسكرياً استمرت قوات النظام بقصف مدينتي دوما والضمير بمدافع الهاون والدبابات كما قصفت مراراً دبر العصافير. وشهدت مدينة حرسنا ودوما انفجارات عنيفة تزامناً مع زيارة بعثة المراقبين لدوما والقابون، كما شنت القوات الأسدية حملات دهم في عين ترما وكفر بطناء وعربين وداريا وسقبا ومسرابا وبرزة والمعضمية، وفي يوم الجمعة، شهدت العاصمة انتشاراً أمنياً كثيفاً في الميدان والقابون وركن الدين والمزة والعسالي والحجر الأسود والتضامن وبرزة وهزمت انفجارات متتالية منطقة حمورية أعقبها إطلاق نار كثيف من الرشاشات، وعمت مدينة دمشق وريفها مظاهرات حاشدة سجلت فيها دمشق ٦٧ نقطة تظاهر وريفها ٧٤ نقطة قابلتها قوات الأمن بالرصاص الحي والقنابل الغازية في الميدان والتل وسقط ٥ جرحى في المرة واقتحمت مدرعات البي ام بي حي القدم وسقط شهيدان في الضمير وطفل برصاص القناصة في عربين.



حلب، مدرعات ودبابات في قلب المدينة للمرة الأولى
قامت القوات الأسدية بقصف مدينة الأتارب وشهدت مدينة حيان قصفاً عنيفاً وسقطت طفلة شهيدة في القصف العشوائي الذي استهدف مدينة إعراز. وفي يوم الجمعة، انتفضت حلب عن بكرة أبيها في مظاهرات حاشدة في ١٤٥ نقطة تظاهر. وقامت قوات النظام باقتحام حي صلاح الدين وانهاال الرصاص على المتظاهرين الذين تجاوز عددهم عشرة آلاف متظاهر، كما أطلقت الرصاص الحي على متظاهري الشعار والباب والمرجة وبستان القصر وقامت بدس شخصين في حي المرجة كما شنت حملة اعتقالات واسعة وسقط ٥ شهداء. وللمرة الأولى منذ بدء الثورة، دخلت المدرعات والدبابات شوارع مدينة حلب ردّاً على المظاهرات.

حماة، ويستمر القصف

ارتكبت القوات البربرية مجزرة في شيزز راح ضحيتها ٧ شهداء ذبحاً بالسكاكين، وسقط ٣ شهداء آخرون في قصف عنيف على كفرنبودة وقرية كوكب بالأسلحة الثقيلة وأطلقت النار الكثيف في وادي الشريعة. كما قامت بذبح عائلة كاملة من حي طريق حلب أثناء عودتهم من سهل الغاب وجدت جثثهم ملقاة في مصيف، رغم ذلك بأى أحفاد العاصي إلا الخروج في مظاهرات منددة بالنظام الفاشي حيث سجلت حماة ١٣٠ نقطة تظاهر يوم الجمعة وفتحت قوات الأمن النار في الأربعين والصابونية على المتظاهرين وهزمت حي القصور وجنوب الملعب عدة انفجارات.

درعا الصمود

شهدت اللجاة والحراك قصفاً عنيفاً بالمدفعية الثقيلة وشنت القوات الأسدية حملة اعتقالات عشوائية في انخل وجاسم. وفي يوم الجمعة، شهدت درعا سيلاً عارماً من المظاهرات التي سجلت في ٧٣ نقطة تظاهر فتحت خلالها قوات الأمن النار على المتظاهرين في كفر شمس وكحيل والمليحة الشرقية وبصر الحزير وهاجمت المتظاهرين في الصنمين وداعل.

إدلب، مزيد من الإنشاقات، مزيد من المقاومة

قامت قوات الأمن بقصف معرة النعمان بالدبابات والأسلحة الثقيلة وسقط عدد من الشهداء والجرحى في قصف على إحسم في جبل الزاوية. كما خرجت مظاهرة عارمة في سرمداء في استقبال لجنة المراقبين وقامت قوات الأمن بقطع طريق حلب-اللاذقية في قرية بداما. وفي يوم الجمعة قامت القوات الأسدية بحصار كافة مساجد إدلب لمنع خروج مظاهرات فيها وأطلقت النار في أورم الجوز على متظاهرين. وفي الشريط

مع استمرار انتهاك الأسد لمبادئ الإنسانية قبل مبادئ خطة عنان، تتعالى الأصوات الدولية «المنندة» بمجازره التي يرتكبها ومرترفته كل يوم وفي كل مدينة وانتهاكات ضد شعب أعزل تخاذلت الإنسانية جمعاء عن نصرته، شعب يستمر في مقاومة نظام سفاح لم تشهد له البشرية مثيلاً قط.. ويستمر في تقديم المزيد من التضحيات اليومية، بيد أن النظام يستمر في مسلسل الاعتقالات والمجازر والقصف الوحشي على بحرس صوت الحق المتصاعد الذي يتردد صدها في كافة أصقاع البلاد. وفي حين عبرت هيلاري كلينتون بالقول أن وحشية الأسد ضد شعبه يجب أن تنتهي وبأن ثورات الربيع العربي بمثابة أمل للعالم، لا يزال كلامها حبراً على ورق لم تتزجمه إلى أفعال ولا حتى الأمم المتحدة.. بل يقومون بمنح الأسد المزيد من المهل التي ينتهزها لارتكاب مجزرة تلو مجزرة ومحرقه تلو محرقه بحق البلد وأبنائه.... أما مبادرة كوفي عنان الفاشلة أساساً، فصاحبها يحاول ترقيعها بشتى الوسائل، وبمزيد من الأرواح السورية. والعجز الدولي والأممي عن وضع حد للأسد وجرائمه يدفع ثمنه الشعب السوري دماءً تسفك على مذابح الإنسانية. ورغم ذلك يصير الثوار على المضي في ثورتهم والسعي لطلب حريتهم التي يرون فجرها يلوح قريباً في الأفق.

حمص، مجزرة تلو المجزرة

يستمر القصف المدفعي والصاروخي على أحياء حمص في الخالدية والقصور وجوبر والسلطانية لليوم الثامن على التوالي مما أدى إلى حركة نزوح من شدة القصف العشوائي. كما هزمت انفجارات متتالية حي الإنشاءات، وفي تلبيسة والرسن اللتين تعانين من أزمة إنسانية حادة وبرغم وجود المراقبين الدوليين فقد استمر القصف العشوائي عليهما وسقط خلاله عدد من الشهداء والجرحى. هذا وقد شهدت القصور قصفاً مدفعياً ودمرت معظم قرأها في استهداف للنازحين هناك. كما ارتكبت القوات البربرية مجزرة بحق الإنسانية في الحولة راح ضحيتها أكثر من ١٠٠ شهيد في حصيلة أولية معظمهم من النساء والأطفال. ورغم الجراح خرجت مظاهرات عمت أحياءها وريفها حيث سجلت فيها ٣٣ نقطة تظاهر.

رسالة النظام للشعب في ذكرى استشهاد حمزة الخطيب 55 طفلاً قُضوا ذبحاً بالسكاكين

في مثل هذا اليوم من العام الماضي، قامت القوات البربرية بذبح الطفل الشهيد حمزة الخطيب بعد أن قاموا بتعذيبه بأشد صنوف العذاب وتشويه معالمه وإعادة جثة هامدة إلى والدته التي صدمت من هول منظره ولم تستطع التعرف عليه من شدة التعذيب ووحشية طريقة القتل البربرية.. وفي هذا اليوم من هذا العام، قامت العصابات الأسدية النازية بقصف مدينة الحولة في حمص بالمدفعية الثقيلة والصواريخ موقعة أكثر من ١٠٠ شهيد على الأقل في حصيلة أولية معظمهم من النساء والأطفال واستمر القصف حتى ساعات الفجر الأولى.. وهز العالم خبر

كما أراد النظام توجيه رسالة أخرى علم يصل إلى مبتغاه.. الحولة السنية بين القرى العلوية المحيطة بها، من ذبح الأطفال بالسكاكين هم من أتباع الطائفة العلوية بكل تأكيد وهي شرارة أرادها الأسد لإشعال حرب طائفية وتأجيج المشاعر وتأليبها وترك السوريين يقتلون بعضهم بعضاً.. وإن أرادها النظام كذلك فستكون حرباً لإبادته هو وزبانيته لا محالة وإن أراد دمار البلد وقتلنا جميعاً ليفعل فكلنا له بالمرصاد وكلنا على استعداد

ذبح أكثر من ٥٥ طفلاً ذبحوا بالسكاكين على يد مرتزقة النظام وأعدائه الذين جاؤوا من القرى الموالية المجاورة واقتحموا البيوت ونحروا الأطفال والنساء بقسوة ووحشية يندى لها جبين الإنسانية.. قيدا أيديهم وأوقفهم ينتظرون مصيرهم الوحشي وهم يرون أختهم يذبحون أمام أعينهم وتسمع صوت طفل صغير يكاد يخلع قلبك نداؤه المألوم وهو يقول جملته الأخيرة «عمو مشان اللهم... اللهم خيليك...» فأى وحشية هذه ومن أي طينة خلق الجزار!!

أطفال نحروا بكل دم بارد وفي ذكرى استشهاد حمزة!! أرادها النظام وزبانيته رسالة لكل السوريين، لن نبقى منكم طفلاً.. لن نترك منكم أكثر.. لن نترك لثورتكم أي أثر بعد الآن.. فهؤلاء الأطفال سيكبرون يوماً وسيثورون على حكمتنا ونظامنا وسيتحولون ثائرين يقضون مضاجعنا.. فهل ستستمررون في ثورتكم بعد الآن!!؟؟

عام من الحياة للأبدية
1 YEAR OF INFINITE LIFE



مجزرة الحولة

مجزرة جديدة أكثر نجاسة من سابقتها

عاد النظام إلى غيّه وارتكب مجزرة جديدة في مدينة الحولة في ريف حمص، مجزرة يندى لها الجبين، ارتكبها بطريقة خسيصة جبانة كلها استفزاز. الحصيلة إلى الآن تتجاوز المائة شخص، معظمهم من النساء والأطفال، في عمل مهدت له مدفعية النظام واستكملته شبيحته بذبح أسر كاملة بدم بارد. مسعَى يدل على نفاذ الصبر وقلة الحيلة. لقد وصلت أزمة النظام إلى ذروتها، وجهده الأخير أن يشعل فتيل النزاعات الأهلية داخل سورية وخارجها قبل أن يتداعى نهائياً. في كل يوم تتضاءل فرص النجاح لأي تسوية سياسية يقودها المجتمع الدولي، فالنظام حقيقة لن يتوقف عن مجازره طالما أن الدول الفاعلة تستمر في مغالته، ولا يعدو تدخلها عن مجرد بيانات صحفية من دون أي ضغط أو تهديد حقيقي عسكري، وعلى العكس أحياناً يكون هناك تصريحات تشجع النظام على المضي قدماً في وأد الثورة بكل أسلوب ممكن، ومنها تصريح راسموسن الأخير، أن حلف الناتو لا يفكر أبداً في أن يتدخل عسكرياً في سوريا، وأنه يدعم الحل السياسي تماماً والمتمثل في خطة عنان، أو أن بعض التفجيرات تدل أن وراءها جماعات مسلحة أو طرف ثالث على حد تعبير بان كي مون، وللأسف فهذه التصريحات تطمئن النظام نتيجة تركيبته الداخلية المؤسسية على مجرمين، ويفهمها دوماً رخصة جديدة للقتل.

هذه المجزرة يريد النظام منها إيصال رسالة واضحة مشحونة بكل المؤثرات المتطرفة، وهي أن من يقتلكم هم شبيحة علويين لا يملكون أي حس إنساني، وهم يحملون حقداً أعمى خصوصاً على السنة. وبالتالي هو يدفع الشعب السوري نحو الانتقام ونحو سيناريو يكون عنوانه حرب سنية علوية بدايةً، ثم تمتد إلى كل أطراف ومكونات الشعب السوري. وبذلك تنتقل من ثورة كانت دائماً تحمل هدف إسقاط النظام المستبد ورموزه، إلى حرب بين مكونات الشعب السوري، وبالتالي سقوط في الهاوية وفي الحفرة التي ليس لها قرار.

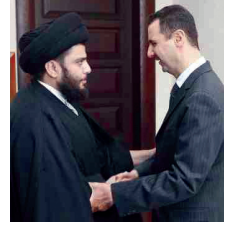
للأسف، لا يوجد لدينا خيار إلا الصبر وطلب النصرة من الله، وتصعيد عملنا الثوري. علينا أن نرى النظام أننا لن ننتهي وسوف ننجح له من الأرض، وعلينا ألا نحيد أبداً عن هدفنا في إسقاط النظام والمطالبة بمحاسبة كل مجرم نجس تلطخت يده بقتل نساءنا وأطفالنا. ونقول لشعبنا البطل وللنظام المجرم وللعالم أجمع، أن هناك طائفتين في سوريا، طائفة القتل المجرمين ولو كان غالبها من مكون واحد، إلا أننا لن نعمم القتل على طائفة فيها الكثير من الشرفاء والمنخرطين في الثورة، وطائفة الشعب السوري المستضعف بكل أبنائه والذي يُذبح كل يوم، والذي سوف ينتصر قريباً بإذن الله.

هو امتحان جديد لصبرنا وثباتنا على كلمة الحق، وعلينا أن نفوز به بشكل كامل. علينا أن نعلنها مديّة: صبراً صبراً أيها الشعب السوري، فإن موعدك النصر القريب، ولن يخذلك الله، وسنة الله ماضية فيك كما مضت في مصر وتونس واليمن وليبيا، ومن قبلهم أمم وأمم لا يعلمها إلا الله.

وقل جاء الحق وزهق الباطل، إن الباطل كان زهقاً. ويجب أن يتمثل الحق في الشعب السوري المتحد بكل أطيافه ضد الباطل ممثلاً بالنظام وكل من يناصره.

عاشت سوريا حرة أبية متحدة بكل شعبها في اسقاط السفاح الجبان وكل زبانيته.

آل الأسد وتجارة الحروب



حنيئاً على تحرير المختطفين في الوقت الذي عملت فيه حكومة الأسد على تعطيل عملية الإفراج عنهم!! ومع عودة المختطفين إلى لبنان، تحلل الاحتقان الطائفي الذي عمّ بيروت وخاصة الضاحية الجنوبية ذات الأغلبية الشيعية. وهنا تبرز أسئلة كبرى، من هو المستفيد الأكبر بل والوحيد من اختطاف مجموعة من اللبنانيين من الطائفة الشيعية وخلق احتقان طائفي في بيروت؟؟ أوليس من صالح النظام الذي بذل قصارى جهده في إشعال فتيل أزمة طائفية في طرابلس إلهاب الضاحية الجنوبية؟؟!!

ولمفاجأة الأسد، أظهر الشعب اللبناني وعياً وإدراكاً للبعثه التي أراد أن يجعل مسرحها لبنان ويتاجر بالدم اللبناني كما يتاجر بالدم السوري، وسارعت القيادات السياسية والدينية والاجتماعية إلى التخفيف من حدة الأزمة لأن اللبنانيين ملؤا من الأعباء آل الأسد وذاقوا الويلات منها وهم يدركون جيداً خطر شبح الحرب الأهلية التي أراد الأسد خلقها في لبنان، وعادت إلى ذاكرتهم الحرب الأهلية التي أشعل فتيلها الأسد الأب في منتصف السبعينيات فبعد أن دخل الأراضي اللبنانية بحجة حمايتها من «إسرائيل»، فجر فيها قبلة الاقتتال الداخلي «الطائفي» وبدأ الأخوة يتقاتلون.. مذابح ومجازر باسم الدين والقتل على الهوية.. وبات اللبناني يخشى التوجه إلى أي مكان خوفاً من اكتشاف ميوله «الدينية» فيذبح ذبح الشاة ويرمى لتنهش الكلاب لحمه وعظامه. وتحول الاقتتال من اقتتال بين الأديان والطوائف إلى اقتتال بين أبناء الطائفة الواحدة والدين الواحد، وسالت أنهار الدماء حتى غاصت بها الركب وامتلاّت الشوارع بالبحث، ويومها كان الأسد الأب، كما هو حال الأسد الابن اليوم، يحتسي كأس النشوة والانتصار على الدماء البريئة، وأعقب ذلك انهيار الاقتصاد اللبناني وتدمير البنية التحتية وهجر أبنائه خوفاً على أرواحهم أو سعياً وراء لقمة عيش حرموا من الحصول عليها على أرض وطنهم لأن حافظ الأسد تاجر بدمائهم وصعد على أكتافهم واحتل أرضهم دون أي مبرر إلا «حقن» الدم اللبناني الذي كان يسفكه هو بيديه، وعندما أراد الأسد الابن افتعال مسرحية مشابهة، استفاق اللبنانيون وصرخات الأُمس تكاد تصم آذانهم فالمدينيون لا يريدون الحرب ولا يتمنون تكرار المأساة بالأصل فكانوا درعاً يقي بلادهم من شبح حرب تعيد لبنان إلى الحضيض وتعصف بوطنهم كما عصفت به في الماضي على يد آل الأسد.

بذل الأسد منذ اندلاع الثورة السورية قصارى جهده لتفجير الوضع في سوريا وتحويل ثورة الشعب ضد نظامه الفاسد وضد الذل والعبودية إلى حرب أهلية تعصف بالبلاد وتحرق الأخضر واليابس وتحول الصراع من صراع بين شعب ونظام جائر إلى اقتتال بين الأخوة في الوطن، فبدأ بزج فتيل الأزمة هنا وهناك عل بذورها تنمر حرباً طاحنة تفتك بالثورة والثوار وتقتل فكرة الإطاحة بالحكم من جذورها وتدفع بالمجتمع الدولي، العاجز أصلاً، إلى الإيمان واليقين بأن الحراك الشعبي داخل سوريا ما هو إلا بوادر حرب أهلية ومن حق النظام إيقافها بأي ثمن «لحفاظ على البلاد».

لكن الشعب السوري أبدى وعياً وفهماً واسعاً وكان أكبر من كافة مخططات الأسد وتمكن من تنفيذ مؤامرة الأسد ضده وضد ثورته وأطاح بكافة ادعاءاته عرض الحائط عندما أصر الشعب السوري على الخروج هاتفاً بصوت عالٍ «إيد وحدة إيد وحدة» وهذا ما أثار غضب وحقن النظام.. وبذلك أفضل الشعب السوري خلال عام ونيف كافة محاولات الأسد وزبانيته لجر البلاد إلى حرب طائفية أرادوها قبلة موقوتة لتفجير البلاد.

وعندما وجد الأسد نفسه عاجراً عن إشعال فتيل الاقتتال الطائفي في سوريا، وازداد شعوره بالعجز والضعف أمام الرأي العام العالمي، حاول إثبات قوته ووجوده للعالم من خلال تصدير الأزمة السورية إلى لبنان بعد أن جيش العلويين في جبل محسن ضد السنة في التباة، وبذلك اختار طرابلس مسرحاً لمؤامراته الجديدة لعدة عوامل منها أن أهلها جميعهم من السنة المتزمتين ولأنهم دعموا الثورة السورية منذ انطلاقها ومدوا يد العون للاجئين والجرى ولأن مظاهرات النصرة للثورة السورية ضد السفاح كانت تخرج من هناك ولقربها من جبل محسن وسهولة تحريض العلويين فيه لإشعال فتيل الاقتتال الطائفي.

وقامت القوات اللبنانية بنشر الجيش للحد من اندلاع الأزمة والجدير بالذكر أنه تم إلقاء القبض على مسلح سوري وآخر فلسطيني كانا موقوفين لارتباطهما بملف اغتيال الحريري!! وزادت حدة الاحتقان الطائفي والسياسي في لبنان بعدما قامت مجموعة مسلحة في سوريا باختطاف لبنانيين في حلب عقب عودتهم من إيران واتهم النظام على الفور المعارضة لكن قادة الجيش الحر نفوا الاتهامات الموجهة إليهم وعملوا

داريا... الانتهاكات المستمرة تخلف مزيداً من الشهداء ومظاهرات الثوار تزداد زخماً

يستمر النظام بانتهاكات تلو الأخرى في محاولات يائسة لقمع الثوار ونشاطهم، إلا أنه كلما أسكت ثائراً خرج غيره المئات ليقولوا لا للظلم وبمضون قدماً حتى نبيل حرياتهم، وتميز الأسبوع الماضي باتساع دائرة الحراك سواء على صعيد المظاهرات المسائية والطلابية أو الاعتصامات النسائية أو حتى حراك براعم داريا. وكانت محصلة هذا الأسبوع الثوري شهيدين وعدة اعتقالات طالت خيرة شباب المدينة.



لمدينة داريا و شبابها وسلميتها.

معرض صور المعتقلين.... من ابداعات حرائر داريا قامت حرائر داريا بتنفيذ مشروع معرض ميداني أطلق عليه اسم «زيد المعتقلين»، حيث صنعن حبلاً من الورد علفت عليها صور المعتقلين وعلقن على أشجار شوارع داريا الرئيسية متحديات آليات القمع المنتشرة على بعد أمتار منهن. وقد لقي هذا المعرض إقبالاً شديداً من قبل المارة وأبناء المدينة الذين تجمعوا لرؤيته والتقطوا صوراً تذكارية برهانا على إعجابهم بهذا النشاط السلمي. لكن مالبثت عناصر المخابرات الجوية أن جاءت ومزقت الصور وأحرقتها بسخرية متناسين آلام الأمهات والزوجات على فراق أحبابهم. سلمت أياديكن ياحرائرنا المبدعات وشتت أيدي الطغاة

حرائر داريا.. شقائق الرجال

(النساء شقائق الرجال) عبارة من هدي نبينا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ليؤكد أن للمرأة دوراً فعالاً في بناء المجتمع وأن دورها لا يقل عن دور الرجل. وحرائر داريا كن على الدوام جنباً إلى جنب مع أحرار المدينة وكان لهن نشاطهن الثوري. في يوم الأربعاء ١٦ أيار خرجن إلى الشارع وأغلقت أحد الطرقات وكتبن بالشموع عبارة (أوقفوا القتل... زيد أن نبني وطناً لكل السوريين). وتأكيداً على استمرار نشاطهن الثوري خرجت الحرائر يوم السبت باعتصام بث مباشرة على القنوات الفضائية طالبين به بالإفراج عن المعتقلين و برحيل السفاح وحملن لافتات مصنوعة من الورد ترمز

طلابنا، رغم الضغط الدراسي.. الثورة شيء أساسي في حياتهم

لا تكاد عائلة من عوائل داريا تخلو من فقدان أب أو أخ أو قريب بين قتل واعتقال، مما حث الأطفال أن يخرجوا بشكل عفوي يحركهم شوقهم لأبائهم وأخوتهم وحبهم لشهداءهم، حيث بات براعم الطفولة وطلب المدارس يخرجون بمظاهرات يومية مطالبين برحيل النظام. فخلال الأسبوع الماضي شهدت المدينة أكثر من مظاهرة طلابية حاشدة التقى فيها الطلاب وجابوا شوارع المدينة متحدين القبضة الأمنية ومصرين على المطالبة بحريتهم وبمعتقليهم رغم كل ما رأوه من سوء المعاملة والإهانات والتعذيب الذي تعرض له أصدقاؤهم وزملاؤهم الطلاب على أيدي الميليشيات الأمنية.



مسائيات الثوار تزين الشاشات

رغم التضيق واقتحام المدينة لعدة مرات، والحصار والانتشار الأمني المتزايد لا زالت عزيمة الثوار وإصرارهم تزداد يوماً بعد يوم. حيث استمر الأحرار في الخروج بمظاهرات مسائية تم بثها مباشرة وعلى أكثر من قناة فضائية. وقد سجلت المدينة خلال الأسبوع الماضي ثلاث مظاهرات حاشدة كانت أولها يوم الأحد حيث خرج الأبطال فيها إكراماً لأرواح الشهداء وتنديداً بالعملية الأمنية الأخيرة التي شهدتها المدينة يوم السبت والتي راح ضحيتها شهيدين. وبنفس العزيمة والإصرار شهد يوماً الثلاثاء والخميس مظاهرتين بدأهما الأحرار بقراءة الفاتحة على أرواح الشهداء، ومن ثم تغنوا بأغاني الثورة، وحيوا فيها الجيش الحر وحمص الأبية. كما شهدت المدينة حملات تكبير ليلية انتقلت من شارع لآخر تأكيداً على التكاتف بين أبناء المدينة، لتنتشر بعدها ميليشيات المخابرات في المدينة مترصدة مصادر التكبيرات.

شهيان وعدة إصابات في هجوم لقوات الأمن على الفرن الآلي

قامت ميليشيات المخابرات الجوية مساء السبت ١٩ أيار بإطلاق الرصاص على مواطنين متجمعين أمام الفرن الآلي لشراء الخبز، ثم اقتحمته وأطلقت الرصاص على العاملين فيه دون ذنب...! ونتيجة لذلك ارتقى الشاب محمد أحمد محمود (٣٠ عاماً - متزوج ولديه طفلان) وهو عامل في الفرن الآلي، كما أسفر الهجوم عن عدة إصابات. وفي اليوم التالي (الأحد ٢٠ أيار) ارتقى الشاب سامر عبد الرحمن مؤذن (١٥ عاماً) متأثراً بجراحه وشهدت المدينة يوم الأحد إضراباً عاماً رداً على اقتحام المدينة قبل أيام وحداداً على أرواح الشهداء

عمليتان للجيش الحر رداً على جرائم النظام

رداً على الجرائم والانتهاكات المتكررة التي قامت بها كتائب النظام قام الجيش الحر بإرسال رسائل وتنبيهات للنظام، بأنه موجود لحماية المواطنين بأنه لن يسكت أو يتغاضى عن الاعتداء على الأهالي، ولن يقف متفرجاً مكتوف الأيدي كما يفعل العالم. ففي يوم الأحد ٢٠ أيار استهدف الجيش الحر عملية نوعية موكباً للمخابرات الجوية بالقرب من فوج الإطفاء. كما قام أيضاً بعملية أخرى يوم الخميس ٢٤ أيار في المنطقة القبلية من المدينة حيث تم خطف مخبر وتم استهداف ضابطين متطوعين في الجيش، مما أثار جنون ميليشيات المخابرات الجوية التي كانت انتشرت في المنطقة على الفور وبدأت حملة تمشط ودهم.

«دمشق موعداً القريب» حملة اعتقالات في مواجهة سبع مظاهرات

في جمعة «دمشق موعداً القريب» ومنذ الصباح الباكر انتشرت الكتائب الأسدية في أرجاء المدينة وانتشر القناصة على أسطح الأبنية في مناطق مختلفة من المدينة كما تمت محاصرة عدد من المساجد لمنع خروج المظاهرات منها. إلا أن ذلك كله لم يضعف من عزيمة الثوار ولم يثنهم عن الخروج في مظاهرات طالبت بإسقاط النظام وندادت بالحرية وهتفت للمدن الثائرة وللجيش الحر. وقد خرجت المظاهرات من مساجد الوهاب، المصطفى، الأنصار، صلاح الدين، السمح بن مالك الخولاني، البشير، وعثمان بن عفان. وتزامنت هذه المظاهرات مع حملة تكبير من جامع نور الدين الشهيد ومحيطه رداً على محاصرته من قبل العناصر الأسدية. وقد تبع تلك المظاهرات حملة دهم واعتقالات عشوائية في المدينة طالت العديد من الأشخاص في الشوارع.



جرائم ضد مجهول!

تناقل سكان المنطقة الغربية من داريا يوم الأربعاء ٢٣ أيار خبر وجود عدة جثث مجهولة ملقاة بالقرب من مسجد حذيفة بن اليمان، وقد وصلت سيارات الإسعاف إلى المكان وقامت بنقل الجثث إلى المشفى فيما قامت ميليشيات المخابرات الجوية بحملة مدهامات واعتقالات في المنطقة. وتعددت الروايات حول الحادث. فحسب بعض الروايات فإن تلك الجثث تعود لعناصر من الشرطة، وفي روايات أخرى فإنها تعود لمخبرين يعملون لدى النظام. وحتى الآن لا توجد رواية رسمية تؤكد هوية أصحاب الجثث، كما لم تتبنى الجهات الرسمية مسؤولية قتلهم كمال تعلن عن الجهة المسؤولة عن ذلك.

شائعات تثير اللغط

تداولت بعض صفحات الانترنت وبعض الفضائيات صباح السبت ١٩ أيار خبراً مفاده أن قوات النظام أندرت أهالي داريا لإخلائها تمهيداً لقصفاها... وكان هذا الخبر محض إشاعات غرضها ترويع الأهالي وزعزعة معنويات الثوار.. وقد قامت تنسيقية داريا بسؤال الكثير من الأهالي فيما لو سمعوا أي تحذير أو إنذار من قوات النظام بالإخلاء وكانت جميع الإجابات بالنفي. كما طالبت تنسيقية داريا ببيان أصدرتها على صفحتها الرسمية مراسلي الصفحات والمحطات الإخبارية وجوب التثبت من الأخبار قبل تداولها، وعدم نقل الشائعات وخاصة الخطف والمدهامات لما تسببه من قلق لدى المتابعين. كما دعت الأهالي للبقاء في بيوتهم خشية نهبها من قبل عصابات النظام (أو اللصوص المستغلين للانفلات) كما سبق وحدث في أماكن أخرى وفي مداخلة على قناة بي بي سي العربية، تحدث «محمد شحادة» عضو تنسيقية داريا عن الأوضاع في المدينة وعن اقتحام المدينة يومي الأربعاء والخميس ١٧/١٦ أيار، كما أشار إلى استهداف الشاب محمد أحمد محمود ذي الثلاثين عاماً (متزوج ولديه طفلان) الذي استشهد يوم السبت أثناء اقتحام قوات الأمن الفرن الآلي حيث كان عمله وإطلاقهم النار على العاملين فيه، كما نفى ما أشيع على بعض المحطات من وجود قصف للمنازل في ذلك اليوم.



منظمة الهلال الأحمر العربي السوري
Syrian Arab Red Crescent

الأمن يستهدف الهلال الأحمر السوري في المدينة اعتقال متطوع ومداهمة مستودع

قامت قوات الأمن صباح يوم الأحد ٢٠ أيار بمداهمة مستودع أدوية تابع للهلال الأحمر السوري، والذي خُصصت محتوياته لتقديم المساعدات الإنسانية الدوائية والغذائية للنازحين من حمص بموجب تفويض رسمي، وجرت تلك العملية بعد مداهمة منزل الشاب «أحمد حلمي» محاسب الجمعية الخيرية بداريا وعضو اللجنة الإغاثية المشكلة رسمياً للتعاون مع الهلال الأحمر واعتقاله، حيث داهمت منزله بدايةً بحثاً عن شخص باسم مختلف ثم عادوا بعد ثوان ليسألوا عن «طالب ماجستير سنة ثانية» دون تحديد اسمه، وطلبوا منه مرافقتهم.

وبحجة البحث عن هاتفه النقال -الذي قاموا بسرقتهم- قاموا بتفتيش كامل للمنزل وصادروا أجهزة الحاسب الموجودة، ورغم عدم وجود أي شيء يمكنهم استغلاله لإدانة أحمد فقد اعتقالوه، وهددوا ووالدته بأنها لن ترى وجهه قبل عشر سنوات!!... كما هددوا بقتله رمياً بالرصاص أمام منزله، وقد قام كل من رئيس بلدية داريا ومحافظ ريف دمشق ولجنة الهلال الأحمر السوري بإجراء اتصالات مع ضباط في المخابرات الجوية فكانت النتيجة استعادة جزء من المواد المصادرة من المستودع فيما لا يزال أحمد حلمي رهن الاعتقال التعسفي دون اتهام رسمي أو جرم قام به.



استمرار الاعتقالات التعسفية بحق أبناء داريا مقابل الإفراج عن البعض منهم

تواصل المخابرات الجوية مسلسل الاعتقال في داريا حيث طالعت العديد من الشباب سواء في حملات اعتقال عشوائية أو في مداهمات للبيوت والاعتداء على الأهالي والعبث في محتويات المنازل..

وفي يوم الجمعة ١٨ أيار اعتقل كل من بسام أسد خشيني، محمد سليم فته، محمود محمد جميل بيرقدار، وعبد الحكيم بلاقسي..

وفي يوم السبت ٩ أيار اعتقل كل من نزار محمود العبار ومؤيد الغزي.. وكما اعتقلت المخابرات الجوية كل من رياض سمير الناظور وحسن خليل جعمور وجهاد عرابي بعد أن اقتحامها للفن الآبي بوحشية..

أما في يوم الأحد ٢٠ أيار داهمت ميليشيا المخابرات الجوية منزل الشاب أحمد حلمي وهددت بقتله واعتقلته بعد أن صادرت أجهزة الكمبيوتر في منزله وكما اعتقل في نفس اليوم الشاب محمد سعيد نكاش على حاجز طيار وهو عائد من جامعته..

وفي يوم الاثنين ٢١ أيار اعتقل الشاب عبد الكريم مظهر رجب مع سيارته من على حاجز طريق المطار.

وفي جمعة دمشق موعدنا القريب اعتقل كل من ضياء عمر مطر للمرة الثانية، والشاب عبد الرحمن نمورة، وإياد صفيحة أثناء عودتهم من مسجد السمح، وكما اعتقل الشاب رامي بلشة من على حاجز طيار عند السكة.

أما على صعيد الافراجات فقد أفرج يوم الأحد ٢٠ أيار عن الشاب عماد حسين الحو

وأفرج يوم الأربعاء عن الشاب نضال قدرة بعد مدة ١٥ يوماً من الاعتقال، وعن الشاب مروان محي الدين شماشان بعد أن قضى مدة شهرين في سجون الاعتقال، وعن فراس شفيق غزال بعد شهر من الاعتقال

بتهمة العصيان المسلح

الحكم بالسجن ثلاث سنوات على سبعة ناشطين سلميين!

في سابقة خطيرة لمعتقلي داريا في الثورة ، أصدر القضاء العسكري يوم الأحد ٢٠ أيار حكماً بالسجن ثلاث سنوات على كل من المعتقلين محمد رفعت زبادة، منذر عزت عليان، مالك عبد العزيز معصماني، إبراهيم سعيد خولاني، عثمان محي الدين عوض، بلال محمد السقا، نضال حسن حبيب، حيث وجه لهم تهمة «العصيان المسلح»!! علماً أنهم معتقلون منذ ٨ تموز ٢٠١١. إن تنسيقية داريا إذ تؤكد أن جميع هؤلاء المعتقلين الذين تمت محاكمتهم هم نشطاء سلميون ولا علاقة لهم بالعمل المسلح فإنها وجميع أهالي داريا يرفضون هذا الحكم الملق والجائر ويرفضون أساساً إحالة المدنيين إلى المحاكم العسكرية.



عبد الحكيم علي شرجي

عبد الحكيم شرجي (أبو عمار) من مواليد داريا ١٩٦٣، يعمل في إصلاح السيارات وهو أب لستة أولاد.. حينما انطلقت ثورة الكرامة كان أبو عمار من أوائل المشاركين فيها حيث نذر نفسه من أجل حريته وحرية أبنائه وأبناء بلده... يتصف أبو عمار بسداد رأيه واتزان مواقفه وكان خير سند وداعم للأحرار. في الرابع والعشرين من آب ٢٠١١ قامت عناصر المخابرات الجوية باعتقال أبي عمار من على حاجز طيار في أحد شوارع المدينة. ومنذ اعتقاله وطيلة الأشهر التسعة الماضية وأبو عمار ينقل من فرع لآخر ومن سجن لآخر وقد شوهد للمرة الأخيرة من قبل المفرج عنهم في سجن إدارة المخابرات الجوية في القصاع. ووردت الأنباء مؤخراً عن أنه تم نقله مع غيره من المعتقلين إلى سجن جديد تم إعداده في معمل الإزجاج على طريق القدم والذي تم إخلاؤه ووقف العمل به ليتم تحويله إلى سجن يزج فيه بالمعتقلين نتيجة ضيق السجون عن استيعاب المزيد من الأحرار الذين يتم اعتقالهم عشوائياً وتعسفياً.

تسعة أشهر وعبد الحكيم مغيب عن زوجته وأبنائه الذين ملوا الفراق، وبناتوا ينتظرونه بفارغ الصبر.. تسعة أشهر وعبد الحكيم رهن الاعتقال التعسفي دون ذنب ارتكبه..

نطالب بالكشف عن مصيره ومصير جميع المعتقلين المغيبين في السجون الأسدية... نريد جميعاً بين أهلهم من جديد..



محمد عيد مصطفى مراد

محمد عيد مراد (أبو مصطفى) من مواليد داريا ١٩٦٦ يعمل بلاطاً وهو أب لأربعة أبناء..

في الثاني عشر من آب ٢٠١١ قام عناصر المخابرات الجوية باعتقاله تعسفياً هو وولده أثناء عودتهما من المسجد إلى بيتهما. وبعد قرابة الشهرين تم الإفراج عن الابن ليعود إلى

بيته وحيداً فيما بقي الوالد معتقلاً دون ذنب ارتكبه. وفي شهر نيسان ٢٠١٢ تم اعتقال ابن آخر من أبناء محمد عيد وهو مصطفى ذو السبعة عشر عاماً والذي كان يتابع دراسته في إحدى مدارس داريا وتم اعتقاله ضمن حملة اعتقالات عشوائية قام بها عناصر المخابرات الجوية بعد صلاة الجمعة. شوهد شوهد أبو مصطفى لأخر مرة من قبل بعض المفرج عنهم مؤخراً في مطار المرة العسكري.

عشرة أشهر مضت على اعتقال رب الأسرة ومعيلها الوحيد محمد عيد مراد. عشرة أشهر وهو مغيب عن والدته وزوجته وأولاده وأصدقائه. عشرة أشهر وهو رهن الاعتقال التعسفي دون ذنب لا يزال هو وكثيرون سواه في غياهب سجون الظلم والطغيان....

نطالب بالكشف عن مصيره وعن مصير ولده مصطفى... نريدهم بين أسرته من جديد..



الحراك الثوري والمجتمع الدولي ...

إلى أين ؟

في ظل ما نشاهده من تناقضات كثيرة مثيرة للإحباط هذه الأيام، وفي ظل الحملة الإقليمية والدولية على الحراك الثوري في سوريا والتمثلة بالصمت أو بالنقد السلبي، أن لنا أن نضع تصورات عقلانية منطقية لما يدور حولنا ولما يجب علينا فعله.



ماذا نستنتج من كل ما سبق؟ هل لعبة شد الحبال سببها مكاسب يتم التفاوض عليها بين القوى الدولية المتنازعة، والتي ترى في سوريا دولة ذات أهمية إقليمية بالغة ستعبر بتغيير نظامها الخريطة الجيوستراتيجية والتوازنات الدولية، على أمل الحفاظ على هذه التوازنات بشكل جيد يحافظ على مصالح الأطراف كافة، وإن كان هذا ما يحصل فإلى متى وعلى حساب من يتم؟ أم أن هنالك رغبة إلى إبقاء التوازنات القديمة بدعم بقاء النظام وهذا ما يربح القوى الدولية من تباحث الصفقات ووضع الخطط والمخاطرة بحد ذاتها والتي قد تفضي بنتائج سلبية على المدى البعيد.

لقد أصبحنا أمام خيارين، إما التواطؤ وإما وجود نية فعلية لإسقاط النظام لا تزال مصحوبة إلى الآن بمخاوف من البديل أو الفوضى المحتمل نشوبها في المنطقة. وفي ظل مجازر النظام وحملة الإبادة الجماعية التي يقوم بها ضد الشعب الأعرل، نجد أنه لا خيار لدينا سوى الاعتماد -بعد الله- على الذات فقط، والتصعيد الثوري المستمر بشكليه السلمي والمسلح والذي يعتبر الكافل الوحيد لنصرنا والمعرض للأوحد للمجتمع الدولي برفع الغطاء عن النظام، والاستمرار بكسب التأييد الشعبي العربي والعالمى، مع التأكيد بأن النصر سيكون نتيجة تضحياتنا الذاتية، فالدول الكبرى كالولايات المتحدة ليست جمعيات خيرية، والسياسيون «المعارضون» قد يحولون مسار الثورة بعيداً عن أهدافها الضامنة للسيادة الشعبية الثورية المستقلة، فبعض هؤلاء هم مجرد تجار، وما أكثر تجار السياسة وباعة المواقف.

علينا أن نتمتع بالنظرة الواقعية للأحداث ونبنى تصوراتنا وتحليلاتنا بالطرق الموضوعية والعقلانية، وأن نبعد عن الوهم الذي سيؤدي لاحقاً إلى الإحباط والانكسار عند وضوح الحقيقة، علينا ألا نكتفي بدعم الجيش الحر كلامياً، بل بكل الوسائل الممكنة، لأنه درعنا الأوحد في وجه آلة القتل. علينا ألا نتستر على الأخطاء التي ترتكب هنا وهناك من قبل أية جهة كانت وتحت أي اعتبار، لأن بعض الأخطاء التي تعتبر صغيرة الآن قد يكون لها نتائج كارثية في المستقبل. علينا اعتماد ثقافة المراقبة والمحاسبة وتصحيح المسار، علينا مراجعة ذاتنا وتجدد الآليات والوسائل النضالية، علينا الحفاظ على قيمة الثورة وكيئتها، كونها وليدة جهد جماعي وليس حزب أو طرف أو جماعة، وعلينا أخيراً الانفتاح على الذات ثم على الآخر وتناسي المشكلات والاختلافات الأيديولوجية والنزاعات الطائفية والعرقية والعشائرية لصالح الهدف الأوحد الذي لن يعيننا أحد عليه سوى أنفسنا.

بقلم: نضال الحمصي - حُصص

قيام حلف الناتو بأي عمل عسكري في سوريا ولو كان لتأمين ممرات إنسانية ومناطق عازلة، كانت ستساهم في الحفاظ على حياة عشرات آلاف السوريين لاحقاً. والبعثة الأممية الملحقة بخطة كوفي عنان والتي يسعى العديد للالتفاف عليها نحو البند السادس مباشرة، والانحياز الواضح لبعثة المراقبين لصالح النظام على عكس المفترض بهم والداعي لتوخي الحيادية بنقل صورة واضحة عما يجري على الأرض. يخرج الجنرال مود ليشكر ويؤكد على أن قوات النظام هي من تقوم بعملية تأمين الحماية لأفراد البعثة، وهذا عكس ما رآه الجميع، ويهدف هذا التصريح للإيهام بأن الجيش الحر مجرد مجموعات مسلحة. ومرة أخرى في التصريح الذي تلا استهداف الموكب في درعا حيث لم يتأكد مسئولو البعثة من هي الجهة المنفذة ومن هو المستهدف، ومجزرة خان شيخون التي حصلت أيضاً أمام أعين المراقبين وما لحقها من المتحدث باسم عمليات حفظ السلام، حيث صرح أنه من المبكر القول أي جهة تقف وراء هذا الحادث، والصمت الذي تلا عمليات الاعتقال والضرب المبرح الذي تعرض له طلاب جامعة حلب، والذي عرضت منه مقاطع فيديو صورت من داخل سيارة أحد المراقبين. في المقابل نجد الاستنكارات والاستهجانات التي تفتعلها الدول والهيئات إثر أي تفجير يحصل كما في تفجير القزاز، وكان الذين يقضون في هذه الحوادث بشر، والأربعين الذين يذبحون يومياً من نساء وأطفال وشباب هم من غير هذه الطينة. ها نحن نشاهد واحداً وعشرين مديناً قتلوا بدم بارد في الشماس بينهم خمسة أشخاص أعدموا ميدانياً أمام أعين أهلهم وجيرانهم، وها هي مجزرة صوران التي ذهب ضحيتها حوالي ثلاثين شهيداً، ولا نزال نعيش صدمة مجزرة الحولة التي لم يتبين حتى الآن عدد ضحاياها الذين قضوا تحت القصف وذبحاً بالسلاح الأبيض وهذه المجازر وغيرها حدثت فقط بعد تفجير القزاز!!، وهناك بالتأكيد مئات المجازر الأخرى السابقة. إن التكتم على ما يحصل حقيقة في سوريا يحتاج حقاً إلى ضجة تشتت الانتباه يصنعها النظام حالياً في الحديث عن التفجيرات الإرهابية والقاعدة والمجموعات المسلحة. ومع كل نصر مؤقت للجيش النظامي أو انعدام أفق الحل للقضية السورية، نلاحظ ابتعاد الدول الغربية حتى عن التصريحات المعنوية، ومن جانب آخر يقابلها الروس بطرح إعلامي متناقض، مصحوب بفعل عملي ثابت هو دعم النظام بكل المستطاع، وهذا الطرح الإعلامي يكون تارة باذراء المعارضة الخارجية وإلقاء اللائمة عليها وعلى الدول المطالبة بحرحل الأسد، وتارة أخرى بتصريحات أخرى محاولين إثبات عدم انحيازهم الكامل للنظام فيدعمون الحل السياسي وخطة عنان ببندها التفاوضي السادس، وهو شيء غريب بحد ذاته، ليعودوا لاحقاً لجانب النظام ورمي المعارضة بالاتهامات ووصمها بالإرهابية.

فالتمسك بأمل وهمي قد تبثه هنا وهناك جهات دولية عبر تصريحات وأقوال لا تعني ولا تسمن من جوع، أو بعثات لا أحد يعلم ماهية مهامها الحقيقية وأبعادها السياسية والمستقبلية، أو عبر إشاعات قد تهدف إلى نشر حمى الانتصارات الوهمية أو سرقة التمويل الذي يجب أن يخصص للمكوبين من أهلنا المشردين في شتى البقاع السورية، والذي يخرج على لسان مكونات مغفلة أو مخترقة أو مستغلة من الجيش الحر، والتي نأمل ألا تتجاوز نطاق الأفراد والمجموعات الصغيرة، هذا التمسك بالأمل والمصحوب بالاستسلام القائل بالانتظار داخل البيوت أو بتشجيع الجيش الحر عبر الكلام، والانجرار وراء النزعات الغير وطنية، لن يفيد الثورة بشيء وربما قد يحبطها، والجميع يعلم هنا أننا قد عانينا الأمرين خلال الأربع عشر شهراً السابقة وقدما الغالي والرخيص في سبيل الحرية التي لن نتراجع عن مطلبها، وعن المستقبل الأفضل الذي سيعوضنا عما فقدناه خلال أربعين سنة مضت من الرجعية والاستبداد، فلا يوجد هنا أي مبرر للانسياق وراءها والاستغناء عن التصعيد الثوري الكفيل للوحيد لنجاح ثورتنا.

أما عن هذا الصمت الدولي المجحف بحق الإنسانية، هل هو نتيجة صراعات دولية لم تحسم بعد، أم أنه تواطؤ فعلي للحفاظ على مصالح الجميع، الولايات المتحدة وحلفائها بما يخص أمن إسرائيل، وروسيا من ناحية أخرى والتي قد تعتبر سوريا مجالاً حيوياً لها مرتبطاً بأمنها القومي. فنحن الذين نعاني على الأرض لم نشعر بأي نتيجة تذكر لما يسمى بالحراك الدولي لمساندة الشعب السوري، إن ما يباع هو التصريحات فقط والتي تحسب علينا دون أن نستفيد منها شيئاً. ونعلم في الواقع أن بإمكان أي دولة قد أقدمت على ذلك أن تتراجع عنه خلال ساعات ليعود كل شيء إلى سابق عهده، دون أي مشكلة لدى النظام السوري الذي سيكون ممتناً ضمناً لذلك، في حال استطاع قمع الثورة أو اقترب من حسمها لا قدر الله، كما حصل في عمليات سحب السفراء ثم إعادتهم. إن هذه التصريحات والأفعال لا ترقى لما يطلبه ثوار الشارع، وإنما هي مجرد حجز كرسي في الجانب المخصص لمشجعي الثورة، بحيث يضمن لهم استعطاف وتفاعل الشعب السوري لاحقاً عند انتصاره، وبذلك يتجنب الغرب التصادم مع الرأي العام العربي الداعم والمساند للثورة، وهذا حتى الآن لا يمكن تسميته ركوب الموجة، ولا يمكن مقارنته بما حصل في بداية الثورة الليبية عندما خرج وزير خارجية ساركوزي ليحشد الدعم ضد نظام القذافي، أو بموقف الولايات المتحدة عندما رمت بحليفها وصديقها المقرب مبارك سريعاً لكسب الشارع الثوري.

ومن ناحية أخرى وفي الوقت الذي دفعت فيه الثورة خمسة عشر ألف شهيد، لازال يخرج علينا راسموس لينفي إمكانية



التعليم نفقة عقيمة..،،

والعلم لا يساوي قشرة بصل في حكم الأسد!!

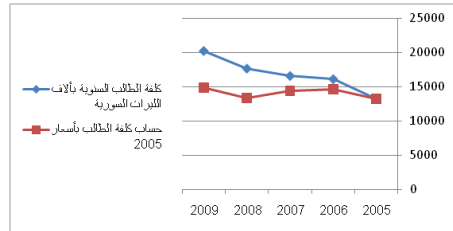
يقسم الإنفاق العام إلى إنفاق استهلاكي (جاري) وإنفاق استثماري، إذ تعرف النفقة الاستهلاكية بالنفقة اللازمة والضرورية لتسيير الجهاز الإداري للدولة، كالرواتب والأجور ومصاريف الكهرباء والماء، بينما يُعرّف الإنفاق الاستثماري بأنه الإنفاق على البنية التحتية من طرق وجسور وسدود ومشاريع توليد الطاقة بالإضافة إلى الاستثمار في القوى العاملة من تعليم وتدريب.

إن إهمال التنمية البشرية والتركيز فقط على الجانب الكمي في سورية يعكس نظرة النظام في محاولة تقديم الخدمة التعليمية في أدنى مستوى لها في محاولة شكلية منه لإظهار اهتمامه بالتعليم، بينما الواقع يوحى بمحاولة تجهيل وإفراغ التعليم من مضمونه خوفاً من صوت القلم والإبقاء على سياط الجلاد..

إن ما حصل في جامعة حلب في 2-5-2012 والعديد من الجامعات السورية قبل ذلك يظهر بأن الإنفاق على التعليم بات يعتبر نفقة عقيمة يجب إيقافها، فالمؤسسة العلمية تحررت من قيود الجهل وأصبحت خطراً يهدد بقاء النظام ويحاول إستعادة دور القلم وصوت العلم الذي لطالما تم كسره وإسكاته وتجهيف حبره وجعل دواة العلم تكتب وتنضج فقط بتجسيد أمجاد وإنجازات الحزب والقائد الفاني الأسد..! الإنفاق الاستثماري والمجدي الذي يجلب المنفعة للنظام هو الإنفاق العسكري وكل نفقة تضمن الحفاظ على عروش الطغاة.. إذ تؤكد وثائق «خلية الأزمة» المسربة والمنشورة على قناة العربية حول تخصيص ملايين الليرات لملي بطن الشيحة وتسكير عقولهم، فقد خصصت الحكومة مبلغ 100 مليون ليرة لوزارة الدفاع، بينما حصلت شعبية المخابرات على 12 مليون ليرة وشعبة الأمن السياسي على 10 مليون ليرة والمخابرات الجوية على 10 مليون ليرة وإدارة المخابرات العامة على 11 مليون ليرة وأخيراً 49 مليون ليرة لوزارة الداخلية.. إذ يبلغ المبلغ الإجمالي 200 مليون ليرة سورية لتحتسب الطعام الشيحة فقط..!! هذا عدا عن ملايين الليرات المدفوعة لشراء إنسانية الشيحة. وتقدر التكلفة الإجمالية للحملة الأمنية منذ بدء الثورة بـ 40 مليار ليرة سورية..!

إن إغلاق مؤسسة علمية والتركيز على حشو بطون الشيحة يؤكد بأن العلم لا يساوي جناح بعوضة عند هذا النظام..!

تكوين ثروة بشرية تساهم في زيادة معدل النمو الاقتصادي. ولكن السؤال المطروح هل هذه الزيادة في الإنفاق على التعليم هي زيادة كمية أم نوعية؟ إذا ما قارنا حصة الطالب الواحد من الإنفاق على التعليم بالأسعار الجارية وبالأسعار الثابتة لعام 2005 مع إزالة أثر التضخم فإننا نلاحظ من الرسم البياني أدناه أن الزيادة بالأسعار الثابتة كانت شبه ثابتة بينما نلاحظ زيادة نصيب الطالب بالأسعار الجارية، مما يعني أن هذه الزيادة هي زيادة كمية بسبب ارتفاع الأسعار بالإضافة إلى زيادة أعداد الطلاب ولا تعبر في حقيقة الأمر عن تحسن نوعية التعليم..!!



مقارنة بسيطة أيضًا بين حصة الطالب من الإنفاق على التعليم في بعض الدول حسب تقرير التنمية الثقافية العربية الصادر عن مؤسسة الفكر العربي في عام 2010، نلاحظ أن نصيب الطالب الواحد من الإنفاق على التعليم في سورية بلغ \$800 وكذلك في مصر، بينما بلغ هذا المعدل \$1800 في كل من لبنان ونونس، أما في السعودية فقد بلغ عشرة أضعاف المعدل في سورية ومصر \$8000، أما على صعيد الدول المتقدمة فقد بلغت حصة الطالب \$10000 في كل من فرنسا وإسرائيل بينما وصلت إلى \$22000 في الولايات المتحدة الأمريكية.

يعتبر الإنفاق على التعليم أرقى أنواع الإنفاق الاستثماري، فهو استثمار طويل الأجل في الرأسمال البشري والتنمية البشرية ويساهم في زيادة العوائد الاقتصادية على مستوى الفرد وعلى مستوى الاقتصاد الكلي أيضًا. فمع انتشار التكنولوجيا وتطور وسائل الاتصال وتنوع أشكال المعرفة والتسارع اليومي لمستجدات الإنتاج الحديث، لم تعد القوى العاملة غير المؤهلة والمدرّبة قادرة على الإستمرار في السوق والمساهمة بزيادة الإنتاج، فأصبحت مخرجات التعليم تساهم بشكل أساسي في زيادة مستوى الإنتاج والنمو الاقتصادي، فمن هنا بات من الضروري التركيز على الاستثمار في الرأسمال البشري وزيادة الإنفاق على برامج التطوير والتدريب للقوى العاملة فهي ثروة حقيقية لكل أمة. هناك ارتباط وثيق بين زيادة الإنفاق على التعليم وزيادة معدل النمو الاقتصادي، فالتعليم يساهم بشكل مباشر في تحقيق التنمية من خلال مساهمة مخرجات التعليم من القوى البشرية المؤهلة والمدرّبة والقادرة على مواكبة مستجدات العصر من خلال الأبحاث والدراسات التطويرية أيضًا.. وتعتبر دول النور الآسيوية خير مثال على مساهمة التعليم بتحقيق التنمية الاقتصادية، إذ يعيد بعض الباحثين أسباب نجاح هذه الدول إلى الاهتمام بالموارد البشرية وزيادة الإنفاق على التعليم والأبحاث العلمية والتطوير وبناء قاعدة علمية وتقنية ساهمت بتطور النور الآسيوية.

واقع الإنفاق على التعليم في سوريا: يلاحظ ازدياد الإنفاق على التعليم كنسبة من الإنفاق الكلي بين عامي 2009-2000، إذ بلغت نسبة الإنفاق على التعليم 6.8% في عام 2000 بينما أصبحت هذه النسبة 18.9% عام 2009.. تعكس هذه الزيادة في معدل الإنفاق على التعليم إدراك الحكومة السورية لأهمية ودور التعليم في تطوير وبناء المجتمع الحديث وإسهامها في

مخالفات البناء وارتفاع الأسعار

تتميز المدن الكبرى في معظم دول العالم بكونها محاطة بسوار من السكن العشوائي غير المنظم والذي غالباً لا يراعي الشروط الفنية والصحية المطلوبة في أي بناء، كما أنه غالباً ما يكون غير مرخص وبالتالي ينطوي على كثير من المشاكل في اثبات ملكيته أو نقلها.

وفي ظل الظروف التي عاشتها سوريا منذ انطلاق الثورة في العام الماضي، وتخلي الدولة في كثير من مفاصلها عن دورها المطلوب منها بحماية المدنيين وممتلكاتهم، وتطبيق القوانين لتقتصر «جهودها» على قمع المظاهرات السلمية المطالبة بالحرية والكرامة، فقد استغل البعض هذه الظروف لتشديد بناء مخالف أو طابق جديد فبرزت حركة رهيباً للأبنية المخالفة والعشوائية والتي كان لها آثارها السلبية الآنية والمستقبلية. ولعل أبرز هذه الآثار كان الارتفاع الكبير في أسعار مواد البناء وفي أسعار الأبنية أيضاً.

حيث شهدت أسعار مواد البناء (اسمنت-رمل-حديد-بلوك...) ارتفاعاً كبيراً بلغ 30% وتجاوز نسبة الـ 50% بالنسبة لبعض المواد كالبلك وذلك نتيجة

الطلب المتزايد على هذه المواد بهدف الانتهاء من البناء المخالف بأسرع ما يمكن إضافة إلى ارتفاع الأسعار العالمية لبعض هذه المواد، كما شهدت أجور الأعمال المرتبطة بالبناء (بناء-طينة.....) كذلك ارتفاعاً كبيراً تجاوز الـ 100% في بعض الأحيان نتيجة الطلب الكبير خلال مدة قصيرة على العاملين في هذا المجال.

إن هذا الارتفاع في أسعار مواد البناء وأجور الأعمال المرتبطة به كان لها انعكاساتها الكبرى على قطاعات عدة، لاسيما على قطاع البناء النظامي المرخص الذي شهد جموداً كبيراً منذ تفاقم حركة البناء العشوائي، حيث لوحظ انخفاض كبير في عدد رخص البناء النظامي المسجلة في البلديات وفروع نقابات المهندسين بنسبة بلغت 66% في بعض المحافظات، إضافة إلى ارتفاع أسعار البناء النظامي نتيجة ارتفاع تكاليفه. كما أن لهذه العشوائيات أثرًا على جمالية البناء في مناطقها إذ أنها لاتأخذ بالاعتبار المخطط التنظيمي لمحيطها بل وقد تمثل مشكلة فعلية عندما يتم تنظيم المنطقة أو البدء بالبناء فيها حسب المخططات التنظيمية. كما أن هذه الأبنية المخالفة تنطوي على مخاطر كبيرة نتيجة عدم مطابقتها للمواصفات الفنية في بعض الأحيان. ويبقى الأثر الأكبر متمثلاً في استمرار ارتفاع أسعار مواد البناء، فرغم تراجع حركة البناء المخالف وجمود حركة البناء النظامي إلا أن الأسعار لم تعد إلى سابق عهدها، وذلك سيحني جموداً مستقبلياً في قطاع البناء وهو من القطاعات الحيوية لأي نشاط استثماري وذلك لفترة قد تطول لبضع سنوات، الأمر الذي سينعكس على القطاعات الاقتصادية كافة.

روحك ما يهمها اعتقال

رسالة أم إلى ولدها المغيّب منذ عام

ولدي الحبيب...

أكتب إليك رسالة جديدة ربما الخامسة والستون بعد المئة، بدموع عيني لا بحر دواني، فتتداخل حروفها مع شوقي وحيني إليك، لأعيد صياغتها من جديد، علها تعانق اضطراب روحك كما وصلني.

قلبي يخبرني أنك بخير يا حبيبي، ولم يعد يصنق كل ما تعرضه القنوات الإخبارية من صور لمعتدين، وأشلاء لأخرين قضاو نحبهم تحت التعذيب في أقبية المخابرات والأفرع الأمنية، صدقتي إحساسي أقوى من مصداقية تلك القنوات -وللأم إحساس خاص لا يخطئ أبداً- ولا يمكن أن يتسبب أحد بأذيتك، فحتى الحجر يعشق كلماتك، وينتفش بصوت ضحكائك، فكيف بني البشر؟ وسجّانوك بشر مثلاً لا يمكنهم أن يبتعدوا عن إنسانيتهم، ولا يمكنهم أن يعذبوك، أو أن تطال سياطهم جسدك المفعم بالطاقة، صدقتي يا حبيبي فسماء ربي الرائعة تظّل كل الطبيب، وسجّانك منهم، ولا يمكن أن يؤذيك فروحك أسمى من أن تنالها يد أحمدهم.

أتلّم من أعماق قلبي كلما تذكرت تلك اللحظة، عندما صفحك والدك على خدك الأيمن لأنك خالفت ما طلب منك، فأدرت له الأيسر لشدة حبك له وطلبك رضاه، فإذا بكما تضمان بعضكما ضمة ما زال والدك يتنفس من عبق رائحتك تلك، ويشعر أن أضلاعه كلها تتحرك حتى الآن من لمستك تلك التي دبت بها الحياة.

أمسيت في كل ليلة أنام في سريرك، أضم وسادتك فتروي لي قصصك وحتى أحلامك، إذ أخبرتني ما كان يجول بينكما من عبر عن حب الوطن، وعن التضحية لأجله، عن عشق الأمانة، وعن حمل أمانة النود عنها، ثم أمسك بزجاجة عطرِكَ، فأشتم رائحتك بها، وأنتعش من تلك الرائحة، فما أجمل شذاك وعطرك يا حبيبي.

ثم يصارعني النوم، فيختطف تلك الرائحة مني، ليبدلني الله بروي تراودني في منامي، فأرى وجهك الملائكي، والبشاشة تملأ محياك، والنور يفيض من تقاسيم وجهك، فيضفي قداسة على حلمي، لأصحو على صوت مؤذن الفجر «الله أكبر.. الله أكبر»، فأشهد معه بأن الله أكبر من كل من طغى وتجبّر، وأبني نداء الباري لأصلي، فأطبل السجود متضرعة إلى ربي أن يردك لي سالماً، ثم أسرع إلى جارثنا «أم أحمد» لتفسّر لي حلمي، وكل مرة يتقاطع حديثنا مع صوت جرس البيت، فأعود مسرعة عاك بالباب أنت أو حرّ من رفاقك ينقل خبراً عنك، فإذا به يطفك يمر مسرعاً وأنت ترتدي قميصك الأخضر المزركش، الذي أعددت لك مرات ومرات، ليكون جاهراً لحظة عودتك، فكم تبدو جميلاً به يا حبيبي، وأفتح الباب فإذا به سراب.

أحلام الطفولة تزول بسهولة!

فكانت تلك (الطباشورة) التي فرحت بها، قبلة خلفتها قوات الأمن قبل أن رحلها، حيث ألقوها في الحديقة، تعبيراً عن همجيتهم ووحشيتهم، علها تنفجر في ذلك المنزل. ولكن مشيئة الله كتبت لسارة أن تكون الطعم الذي فجر المكان عندما حكت القنبلة بالحائط لتنفجر في يدها اليمنى، وتشوه وجهها، سارع أهلها إلى إحدى مستشفيات المدينة، ففوجئوا برفضهم استقبال حالتها، فنقلوها بدورهم إلى مستشفى أخرى خارج المدينة. كان ذلك من حسن حظها، فقاتل الأمن سارعت فور لحظة الانفجار إلى منزل جدتها، متهمّة إياهم بتصنيع القنابل والمتفجرات، فتفوهوا بكلام فظ، متناسين همجيتهم البربرية قبل يوم مضى، ومنكرين اقتحامهم بأسلحتهم ومدعاتهم المكان! سارعوا فوراً إلى المشفى باحثين عن الطفلة الإراهية، علمهم يقتلونوا وينتهوا من أمرها، ولكن لحسن الحظ نجت الطفلة من أيديهم. قضت سارة فترة طويلة بالعلاج، وكلما استيقظت من غيبوبتها كانت تبحث عن يديها فلا تجدها، تنظر بعينيها فلا ترى إلا بإحداها، فتصرخ من شدة ألمها، وتسال والدتها، أين يدي؟ ولماذا لا أرى بعيني؟ ما الذي حصل؟ أريد أن أذهب إلى مدرستي. بعد عناء وجهه طويل قبلت سارة بواقفها المرير، وعودت نفسها أن تكتب وتلعب بيدها اليسرى، وأن ترى بعين واحدة. تجلس سارة بين أصدقائها وإخوتها، تنظر إليهم كيف يأكلون بسهولة، كيف يمسون ألعابهم بأيديهم، وتتألم أمها لذلك كثيراً، وهي ترى قرة عينها وشعلة حياتها متألّمة وحزينة، تفكر بمستقبلها الذي دمرته وحشية نظام لم يعرف يوماً إلا القتل. كيف لا يبتنها أن ترتدي فستانها الأبيض بعد اليوم؟ وكيف ستكمل حياتها بيد واحدة وعين واحدة؟! سارة ضحية أخرى من ضحايا النظام، وذبيها الوحيد عشقا لحديقة جدتها.

طفلة بعمر الزهور تلاعب فراشاتها في خيالها البريء، تحلم بالدفاء والأمان وأن تلبس دميته فستانها الجديد، وأن تسرح لها شعرها الذهبي وتنظف لها وجهها بمنديلها الأبيض.

ولكن! وفي يوم مشؤوم، مر عليها كابوس مزعج، وباليته

كان كابوساً! لأنه أصبح واقعاً مريراً، ومحال أن تستفيق منه، فمشيئة الله وحظها العائر أرادا أن تكون الشظية (لعبتها) التي لم تفجر منزل جدها، بل فجزت وشوهت وجهها وفقدت يدها وإحدى عينيها.

تريد الآن أن تصنع طائرة ورقية ولكن كيف؟ بيد واحدة! تبدأ حكاية الطفلة سارة ذات السبعة أعوام من هنا، من مدينة داريا الصامدة، تلك المدينة التي اعتادت أن يزورها جيش التتار بين الحين الآخر، يحرقون، يخربون، يقتلون، ويعتقلون، ويلقون بقنابلهم الخبيثة على البيوت الآمنة، فيجربون فيها أحلام الأطفال وأمانياتهم،

غفت سارة في أحد الليالي الصاخبة بأصوات القذائف والرصاص، حاملةً بهدوء الأصوات كي تزور منزل جدتها في الصباح وتلعب مع أولاد الجيران، حيث اعتادت ومنذ نعومة أظفارها زيارة منزل جدتها المتواضع، لتلعب في حديقته بين الأزهار والزرع. شاهدت على الأرض قطعة منقطة، بيضاء وسوداء، فأخذت تلون بها الحائط، والضحكة تملأ وجهها الملائكي الصغير. لم تكن تعلم بأنها ستفقد يدها وعينها في تلك اللحظة، وبأنها المرة الأخيرة التي ترسم بتلك اليد.



شباب بعمر الصبا... فكيف بك تقتلهم؟..



المسلّحة، فمن يُكر أن ابن السادسة عشر لا يمكنه أن يزلزل أمن دولة تحمها عنجهية الطاغية وأفرع الأمانة؟!

ويكمل الشاهد على الجريمة ما رأى بأعينه -والذي بات يتوسل إلى الله أن يلقى بقميص الحق على عينيهِ، عله يرتد بصيراً، فتبتعد عن نظريه تلك المشاهد- إذ رآهم وهم يطلقون النار على سامر، صبي بعمر الورد، ربما جرحته برامته كرامتهم التي أضاعوها عبر الطرقات، وهم يدوسون عليها بأقدامهم، فأرادوا أن ينتقموا لرجولتهم الضائعة، من كل بريء يمر أمام ناظرهم، ولو كان يعبر الطريق فقط، كما سامر.

ثم يمشي قاتل سامر باتجاه الجثة التي ارتمت أرضاً، لينتج نصره برؤية سامر يطفو فوق بركة دمه الطاهر، فينهار جبروته إذ وجد أن رصاصه لم تكفي لتنهي حياة سامر، ليستمر في إطلاق النار عليه، ثم وبكل وحشية، وبحربة سلاحه يمرره مرات ومرات على رقبة الشهيد، ويمسكه من أطرافه، ويسحبه على الطريق، لتبقى أجزاء من الجثمان الطاهر، شاهدة على جرائم النظام، ومسجلة وبكل قطرة دم طاهر، أو قطعة لحم متناثر بطول بني أمي، وصبرهم وعزمهم على المضي قدماً.

سامر المؤذن، أذن الله أن يختاره لجواره، فاستعاد المولى أمانة ما قدرنا أن نحافظ عليها، فبدل أن نهني له ولبنى جيله مدارس وملاعب، ليكمل أيام صباه بسلام، إذا به يُقدّم أضحية لكرامتنا المهدورة، علها تعود لنا يوماً، فطريقة قتله تحرك حتى من تبلدت مشاعره، بعد أن طمس عينيهِ عن رؤية الحقيقة، ولكن نعدك يا سامر أننا لن نبقى مكتوفي الأيدي، أمام آلة تستل أرواح بني البشر، سنكمل درب حريتنا، ولن نحيد عن طريق ثورتنا، فلك الجنة بإذن المولى، ولنا في الدنيا النصر وسوريا الحرّة.

انتشرت صبيحة يوم السبت (١٩ أيار ٢٠١٢م) في داريا إشاعات أن سلسلة الاقحامات التي بدأتها قوى الأمن والمخابرات الجوية في داريا من الأربعاء السابق، ستستمر اليوم، وقام أصحاب المحال التجارية بإغلاق محالهم، ممثلين المثل الشعبي «ابعد عن الشر وغني له»، وما أن أصبحت الساعة الثامنة مساءً، حتى يُخيل للمارة أن المدينة قد تحوّلت كما كل مساء إلى مدينة أشباح، لا يمر فيها إلا طيف معتقليها الذين تجاوز عددهم الأربعمئة، لنغفو ليلتها على أصوات إطلاق النار من شارع الشهيد طالب السمرة، إذ قاموا بمداهمة الفرن الألي، وأطلقوا النار على العمال ووقع منهم أناس ما بين شهيد وجريح، كما يروي لي من شهد الحادثة بأعينه.

ثم تلعثت حروفه، واختتقت الكلمات في حنجرته، كل كلمة تختفي وراء الأخرى، تحاول أن تدفعها لتخرج وتنطق حقاً، ولكن صوت الرصاص الذي لم يغيب عن مخيلته، كان أقوى من صوتي وأنا أطلب منه أن يكمل لي الرواية، أو ربما وحشية عناصر الأمن والطريقة التي باتوا يقتلون أبناءنا بها، إنها شر طريقة، إذ نخالهم يفرعون جام غضبهم، ونيران حقدهم بمن يقع بين أيديهم، مُبعدة أنفسهم عن كل معاني الإنسانية، وكأنهم وحوش يطاردون فريسة، ما أن تقع بين أنيابهم حتى ينقضوا عليها، ويسلبوها حياتها، وينهشوا جسدها، ثم يتركوا عظامها لتتخربها ظلمة الليل الحالك، أو ربما لتذروها الريح إلى مكان بعيد. سامر المؤذن ابن السادسة عشر ربيعاً كان بطل هذا المشهد، الذي اصطنعته قوى الأمن لنفسها، لتُرهب الأهالي، فبدل أن يُحتضن هذا الشاب وتُقدّم له الرعاية في مدارس تُعلم الخير، وتلمه الحكمة، إذا بجلاد يحكم عليه برصاصات تودي به أرضاً، فتختلط رائحة دمه الطاهر، مع صوت رصاص الطاغية وهو يكشر عن أنيابهِ، ويمشي مختالاً، إذ تمكن من قتل أحد عناصر العصابة

لأننا نستحق الأفضل

إحدى طرق المستبد لتمكين أركان ظلمه على الأرض، هي إشاعة الظلم بين الناس، فظلم الناس بعضهم بعضاً، وظلمهم أنفسهم، يجعل تقييمهم الذاتي لأنفسهم متدنٍ، يمنحهم من الثورة على ظلم الحاكم لأنهم لا يرون أنفسهم أهلاً لهذه الثورة، ويخلصون إلى نتيجة أنهم لا يستحقون حاكماً أفضل، لأنهم ليسوا بأفضل منه، وأن الطريق إلى العدل يبدأ بإصلاح النفس، عندها سيتغير الحال تلقائياً...
لطالما صوّر لنا الوضع على هذا النحو.. لطالما أمنا أن التغيير سيبدأ من النفس، أليس كذلك؟
ولا زال هذا الكلام مصيباً، وأول تغيير يفترض أن يكون: هو إرادة التغيير..

حنان | دوما



أنواع من الظلم نمارسها ونمارس علينا يومياً صارت اعتيادية لدرجة لا ندري معها أنها ظلم؛ لكن جعلنا بحقيقتها لا يغير من الأمر شيئاً، كانت تجري على مرأى ومسمع نظام يهّمه أن يبقى استحقاقنا لنظام أفضل في نظرنا أمراً غائباً...
لكننا نرنا، وثورتنا على النظام -البيئة الحاضنة لأشكال الفساد والراغبة بنشرها- هي الوسيلة الأولى والدرب الأقرب للقضاء على هذا الفساد، إن من يثور على الظلم سيثور على أي ظلم مهما كان نوعه وتحت أي مسمى كان، ومن يجهر بكلمة الحق تحت الموت والرصاص سيجهر بها في الشارع والعمل والبيت، من يعتقل وهو يطلب الحرية لن يعتدى على حريات غيره بالقول أو الفعل، ومن خاض ثورة على نظام الأسد سيثور على كل طاغية يقف في طريقه..
هذه هي ثورتنا المباركة، جعلتنا أقوى، أكثر وعياً بما نريد، وأكثر استحقاقاً له..
لأننا نستحق الأفضل، سنكون أفضل..

تمنعنا لاحقاً من أي فعل مجحف ظالم؟

احتكار رؤوس الأموال في جيوب «المنخب» وتجار السوق الكبار، عدم إعطاء فرص للشباب لبناء البلد وإثبات أنفسهم، الرشوة في المؤسسات الحكومية لتسيير المعاملات وتحصيل المصالح، التضييق على النساء ومنعهن من حقهن الشرعي بالميراث، تعسير الزواج والاختيار بناء على معايير سطحية لا تربي جيلاً ولا تبني أسراً، التعليم القائم على التلقين والبصم، عدم إتقان العمل، إهمال الشغف والهدف سعياً وراء لقمة العيش نكسبها من نقيض أحلامنا أحياناً، التمييز على أساس الجنس، الدين، الطائفة، المنطقة، النسب، الشكل؛ دخول الجامعات وفق مفاضلات لا تعيننا على تمييز الأصح لنا، التفریط بقبمنا والسماح لقيم فصلت على مقاسات أمم أخرى بغزونا والعيش بيننا، رمي القمامة في الشارع، المشاجرات والعنف، عدم السماح برأي آخر في النقاشات، المهارات وسوء معاملة بين الجيران، هذه قائمة مصغرة عن

لن يكون التغيير بزيادة عدد الركعات في الليل والدعاء بأن يرسل الله لنا حاكماً أفضل، من دون نتائج وترجمة على الأرض، لهذه الصلاة وذلك الدعاء...
بل سيكون بإيماننا أننا نستحق الأفضل، لأن رضوخنا للأسوأ سيقينا أسوأ، لن يسمح لنا بأن نبذع، أن نتقدم، أن نتبنى وجهة نظر مخالفة لما يراه «الأسوأ» ويرينا إياه... وسيبقى الدوران التاريخي في تلك الحلقة المفرغة... لا نستحق حاكماً أفضل لأننا لسنا أفضل منه؛ وبقاؤنا تحت الحكم الراهن لن يسمح لنا بأن نكون أفضل.. وهكذا
اليوم وفي ظل الثورة نسمع كلاماً مشابهاً ممن يشككون في جدوى ثورتنا وجدارتنا بالنصر على نظام نجاربه بظلمنا لبعضنا، ولعل هذا الكلام يبدو مقنعاً للبعض، لكن ماذا لو أخبرنا هؤلاء المشككين أن ثورتنا على الظالم هي أول خطوة لثورتنا على نفوسنا؟ والدرب الأول لتأمين بيئة نستطيع أن نشعر فيها بالانتماء الحقيقي للوطن وبالألفة بين أبنائه

الأصنام الاجتماعية !!

نحو ثورة اجتماعية شاملة

العتيق | حمص



تحدثت في الأسبوع الماضي مع إحدى الأخوات الفاضلات من الأراضي الفلسطينية عبر شبكة الإنترنت، وكان موضوع النقاش هو «الساؤد» من أفكار وممارسات اجتماعية منتشرة في بلداننا العربية، وأقصد ذلك المريج من أعراف بالية وتقاليد أبائية ما أنزل الله بها من سلطان، تعيق التقدم الحقيقي، لما تحويه من قناعات سلبية وتحجيم كبير للفرد والمجتمع، ومحاولة قولبة المرء بقوالب مسبقة الصنع، تنتج مجتمعاً نمطياً يختزل بعدة شخصيات فقط.
من هذا «الساؤد» المعايير المعتمدة عرفياً في اختيار شريك العمر لكل من الطرفين؛ الذكر والأنثى.

مظهرها مهما ادّعت خلاف ذلك.

وتشمل المعايير أيضاً الحديث عن «السن المناسب» للزواج، بدلاً من «الشخص المناسب».
وكثيراً ما تدعى الأسر المحافظة اهتمامها الأول بالدين والأخلاق، لكن قليلاً من التأمل بتجارب الزواج داخلها نجد أن كل ماسبق موجود بنسبة أو بأخرى، تحت هذا الإسم أو ذلك، ولا ننسى أيضاً المهور وتكاليف الحفلات والجهاز ووو ...

كيف الخلاص من كل هذا الركام المتهافت من المعايير الاجتماعية البالية؟

يجب أن نوقف بأن التغيير في المجتمع لا يتم لأن الناس تدرك الحقيقة، وتفكر بالخطأ، ثم تتلمس الطريق القويم، بل يتم التغيير على أيدي الاستثنائيين من أبناء المجتمع الذين يتحررون من كل سلطان من دون الله، كالشائع والشهير والعرف وغير ذلك، أولئك الأشخاص الذين نشعر بغرابتهم وتفردهم وتغريدهم خارج السرب (وكلاهما مفردات منبوذة اجتماعياً).

فها هو معلمنا عليه الصلاة والسلام يتزوج من زوجة دعيه ليكسر نمطاً اجتماعياً راسخاً في بيئته، رغم أن الله أنزل نصاً قرآنياً في ذلك، لكن طبيعة البشر أنها لا تستجيب غالباً للمجرد والنظري، بل لا بد من التمرّد العملي على هذه المعايير والأبائيات وتحطيمها بالضربة القاضية دون رجعة.

على كل واحد منا -كشباب ثوري واع ومثقف- أن يحمل هم تحطيم واحد على الأقل من الأصنام الاجتماعية كثيرة الانتشار والتقدير، أما الحديث القرآني والكلام المنطقي والتوعية لن تفيد طالما مارلنا نخشى التمرد ومخالفة الآباء.
يقول تعالى ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمِيَتْ بِهَا أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَى﴾
ويقول عليه الصلاة والسلام: بدأ الدين غربياً وسيعود غربياً فطوبى للغرباء، وأثر عن أحد الفلاسفة الكبار قوله: اخدموا غرابتكم.

وتعرف معايير الآباء بإختلافها بين بلد وآخر، بل ربما ضمن نفس البلدة، بين عائلة وأخرى، وتشترك في عدم منطقيتها أو انعدام صلتها بالدين أو بالعلم، من قريب أو من بعيد. كأن تمنع العشيرة أبنائها من الإرتباط بأحد من خارجها، وتتوعد لمن يخالف ذلك بالويل والثبور، (يقال) حتى لا تنتقل أموال العشيرة إلى خارجها (في حال زواج الشاب)، أو كي لا ينقص نسلها (في حال زواج البنت)!!

وتعارض معظم الأعراف الزوجات غير النمطية، لأن المجتمع بطبيعته يميل إلى تقديس التشابه ودعمه، وإلى نبذ الإختلاف ووأده، كزواج الرجل من امرأة تكبره سناً، أو تختلف عنه في الوضع الاجتماعي أو المادي، حتى لو كان التفاهم والحب هو الرابط الوثيق في أمثال هذه العلاقات، فالمجتمع يجرجه غير النمطي وغير التقليدي، الذي يقول له: معاييرك لا تناسب الجميع، بل هي تكاد لا تستحق أن تكون الساؤد، فهذا طعن بالآباء وعقولهم وطرق معيشتهم، وهذا أشدّ حراماً من الطعن في الدين، لذا جاء الدين ليهدم طريقة التفكير المبنية على قداسة الآباء.

وتبنى معايير المجتمع بطريقة مادية بشعة، قائمة على مزيج من مفاهيم الرياضيات: الأكبر والأصغر، الأطول والأقصر، والأشكال الهندسية المختلفة (المدور والمثلث ...). وتستخدم السنتيمتر كوحدة قياس، بالإضافة إلى قداسة النسب والعائلة، ثم أخيراً يتم ملئ النموذج المثالي بالألوان المناسبة التي ترضي الذوق العام، ويغلف ذلك كله بالحديث عن الدين والأخلاق والعلم!!

وهذه المعايير تتعامل مع المرأة على أنها «شيء» مادي، ينظر إلى مواصفاته الفنية والتعبوية، وليس على أساس أنها «إنسان» لديه من الأفكار والمشاعر ما يستحق النظر، ومن المؤسف أن هذه النظرة توجهها المرأة إلى نفسها وإلى غيرها من بنات جنسها، وهذا ما يفسر الإقبال الكبير على عبادات التجميل، ومستحضرات البشرة، وطرق التجميل والتكبير والشد والتجميل، وإعتناء المرأة الزائد بشكلها الخارجي، وذلك لإدراكها الباطن بأن قيمتها تكمن في

قرآن من أجل الثورة



الحراك السلمي السوري - خورشيد محمد

اليوم خطرت لي آية ﴿ لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ﴾ - البقرة- واستوقفتني كثيراً كلمة «خطوات» بصيغة الجمع. عندما نتبنى وجهة نظر معينة أو اتجاه معين أو موقف محدد يكون من السهل العودة خطوة واحدة إلى الوراء، هذه الخطوة تُشعرنا بالرضا عن النفس وبأننا حياديون في تقييمنا، وكثيراً ما نتخذ هذا الشعور مبرراً في إعادة الهجوم على الآخر وتدميره. الأمر الصعب والاختبار الحقيقي هو الرجوع «خطوات» إلى الوراء وعدم الاكتفاء بخطوة واحدة، «خطوات» تعيدنا حتى نقطة البداية ومن ثم تقييم الرأي المخالف. بهذه الخطوات نعيد تقييم كل المسلمات التي اعتمدنا عليها في بناء رأينا والتي كثيراً ما تكون خاطئة بحد ذاتها.

ماذا يحصل... لو تخلت عنا كل دول العالم؟ لو تخلت عنا حسن نصر الله وحزبه بعد أن قدمنا لهم لحم أكتافنا؟ ثم تخلت عنا بعض «شخصيات» المعارضة وبعاتنا وتأخر البعض الآخر رغم حسن نيته ولم تتسارع حركات الانشقاق كما نهوى، ماذا يحصل لو تكالبت علينا فرق الجيش والأجهزة الأمنية وأخلف أردوغان وعوده ووقفت الصين وروسيا وإسرائيل مع النظام ولم يستجب لنا الناتو ولا مجلس الأمم المتحدة؟ حتى الجامعة العربية أعطت النظام الفرصة تلو الأخرى، لا أحد معنا... لا أحد ماذا بقي؟ ماذا يحصل؟ الجواب من سورة الأحزاب:

﴿ إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا * هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴾ ١٠-١١ الأحزاب.

﴿ وَمَا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا * مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا بَدِيلًا * لَيَحْزِنَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾ ٢٤-٢٦ الأحزاب

قطع الأعناق ولا قطع المظاهرات!!

وسرقة المحال التجارية ونهب مدخرات الناس من مصاغ ذهبية وأموال أثناء مدهامة المنازل بحثاً عن الناشطين!! والهدف يصب في قمع الثورة وإلهاء الناس عن المظاهرات والمطالبة بحقوقهم وسعيهم بكل ما يملكون من قوة وجهد لتأمين لقمة عيشهم وسد الرمق!! وكأنهم لم يعلموا أن ثورتنا هي ثورة كرامة ضحى الناس من أجلها بالغالبي والثمين وسيتابعون حتى النهاية حتى لو لم يبق عندهم كسرة خبز واحدة!!

• ممارسة القتل والاعتقالات التعسفية بشكل يومي وبأعنف الوسائل وإرهابهم بالاقتحامات وحملات التفتيش والحوار الطيارة، كل ذلك لردع الناس عن المطالبة بحقوقهم ومنعهم من التظاهر!!

أولم يعلموا أن مثل هذا الشعب الجبار والصامد لن يخيفه صوت المدفع وأزيز الدبابة!!؟

أولم يعلموا أن من خاطر بحياته وقدم روحه في سبيل الكرامة لن يوقفه عن ذلك جوع كافر ولا حتى سلطان جائر!!؟



يظن النظام أنه بسياسته الهمجية تلك يستطيع أن يحرك الشعب السوري مثل الدمى كما يريد!! يحاول بشتى الطرق أن يخرس صوتهم ويوقفهم عن التظاهر والمطالبة بحقوقهم، فلم يتوان منذ أكثر من سنة عن اتباع سياسة الدم والتفجيرات والتجويب طناً منه أن سيخمد فتيل الثورة التي أقسم شبابها وشاباتاها على إكمال طريقهم حتى آخر قطرة دم.. فسين الذل والخنوع والخوف لن تعود مرة أخرى..

يحاول النظام بشتى الوسائل قتل الحراك الثوري باتباع عدة أساليب منها:

• التركيز على ملاحقة واعتقال النشطاء والسعي أيضاً للضغط عليهم وتهجيرهم خارج سوريا، طناً منه أنه باعتقال الناشطين البارزين لن يعود هناك عقل مدبر ومنسق ومشجع للتظاهر والحراك الثوري، لكن النظام لم يدرك أن الثورة تفجرت داخل كل سوري وأصبحت حالة يومية يعيشها الناس..

• محاصرة المدن واقتحامها وخلق حالة من الرعب اليومي لإشعار الناس أنه لا أمن ولا أمان بزوال النظام!! أو أننا سنحول معيشتكم إلى ضنك وسواد دائم! وكل هذا لانتزاع الدعم الشعبي للثوار من أهل المدن والأرياف حتى يتعلموا من الثورة، ولكن هيهات ثم هيهات، ألم يعلم هؤلاء أن كل بيت وكل حارة ومدرسة بانت تحمل في طياتها ألماً وأوجاع لا يشفي سقمها ويعيد البسمة إليها إلا إسقاط هذا النظام الغاشم ومحاسبة كل مرتكبي هذه المجازر بحق الإنسانية..

• على الرغم من الوضع الاقتصادي المتردي للبلد يحاول النظام فرض المزيد من الضغوط على معيشة الناس من خلال رفع أسعار المازوت والغاز والكهرباء.. عدا عن قيام الشبيحة بتكسير

خفايا بابا عمرو الحقيقية... رجل عاش الثورة وحلم بالجنة

في برنامج «خفايا بابا عمرو» ولاننسى أن النظام الوحشي قام باعتقال أفراد عائلة الناشط علي عثمان، أخوته الثلاثة ووالده وخاله وغيرهم من المتواجدين في منطقة صحنيا بريف دمشق..

عرف الناشط علي عثمان بإخلاصه وصدقه ومحبته وأخلاقه الراقية... وكان ذلك واضحاً للجميع.. فعند اعتقاله قال المراقب أنور المالك «أقل ما يمكن تقديمه للناشط البطل علي عثمان الذي عاشته في بابا عمرو أياماً لا أنساها ما حبيبت، فقد كان مثلاً للتضحية والإلتزام والتفاني من أجل إيصال الحقيقة للعالم عبر كاميرته، وأذكر أنه قال لي مرة: «يا أستاذ أنور لقد بعنا أنفسنا للحق وهو طريق نهايته الشهادة سواء بالإعتقال أو برصاص القناصة وفي النهاية دما هو ثمن الانتصار».

نسأل الله أن يعيده لنا سالماً... وأن يحفظه من كل أذى علي عثمان... إنك بحق الأخ المضحى... والأب المخلص... والجد الحنون... حماك المولى...



ذو الأربع وثلاثين ربيعاً صاحب القلب الطيب، والوجه الباسم، والعقل البير... أبوه من حمص وأمّه من درعا... الأخ الأكبر لنا، والناصح والمرشد للثوار... كان بائعاً للخضار قبل الثورة يعتاش من عمله المتواضع في السوق في بابا عمرو، وهو من أوائل الثائرين ضد الظلم والطغيان في سوريا، وأول عمل قام به الناشط علي عثمان في الثورة السورية كان كمتظاهر أمام نيران القناصة ودبابات النظام...! عمل مع أصدقائه في الثورة، خالد أبو صلاح وهادي العبد الله في مجال الإعلام والتصوير الميداني في مظاهرات حي بابا عمرو وغيرها من الأحياء الثائرة...

ومن أشهر وأقوى ما التقطه كاميرته أول فيديو للقصف حيث علق فيه قائلاً أين أنتم يا عرب... بابا عمرو تقصف!!

كانت حياته أثناء الثورة كلها خطر بخطر... وأشدها حين تم قصف المكتب الاعلامي في حي بابا عمرو مرتين حيث عرض نفسه للخطر الكبير لإفقاد الجرحى وتصوير مقتل الصحفيين (ماري كولفن-ريمي اوشلاك) بعد دقائق من مقتلهم غير مكترث بالقصف المستمر!!

إنه الشاب البطل علي محمود عثمان المعروف «بالجد» شاء القدر أن يتم اعتقال الحر علي عثمان في حلب بتاريخ ٢٨ آذار ٢٠١٢ وبعد يومين نقل إلى دمشق، حيث تم في مابعد تحضيره ليظهر على قناة النظام المستبد المجرم، وقام البوق رفيع لطف بتمثيلية الاستجواب الغير شفاف للبطل الأسير علي عثمان تحت أفسى ظروف القهر والتخويف دون شك... فظهر

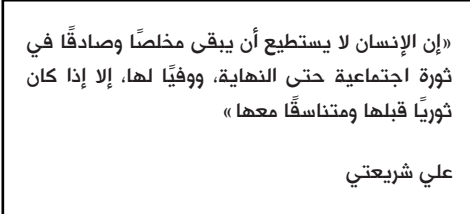
للمشاركة في تحرير صفحات «عنب بلدي» يمكنكم إرسال مشاركاتكم إلى

بريد الجريدة الالكتروني: enabbaladi@gmail.com



«ما تُشّر نور العلم في أمة قط، إلا وتكسّرت فيها قيود الأسر، وساء مصير المستبدين من رؤساء سياسة أو رؤساء دين»

عبد الرحمن الكواكبي



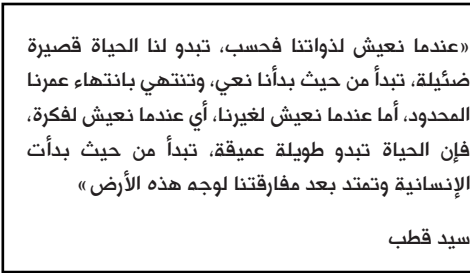
«إن الإنسان لا يستطيع أن يبقى مخلصاً وصادقاً في ثورة اجتماعية حتى النهاية، ووفياً لها، إلا إذا كان ثورياً قبلها ومتناسقاً معها»

علي شريعتي



«هؤلاء الحكّام المستبدون، الذين يُسيئون استخدام سلطتهم، ويتخذونها ذريعة إلى إذلال الناس، وهضمهم حقوقهم، أصنام جاء الإسلام لتحطيمها، والحد من سلطانها، وإخضاعها لقانون العدل والمساواة»

حسن البنا



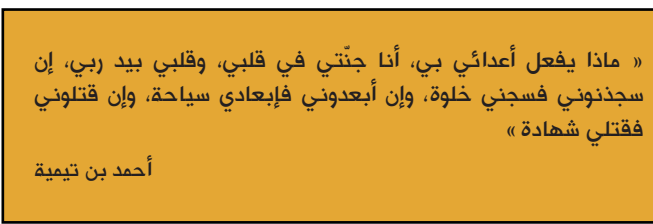
«عندما نعيش لذواتنا فحسب، تبدو لنا الحياة قصيرة ضئيلة، تبدأ من حيث بدأنا نعي، وتنتهي بانتهاء عمرنا المحدود، أما عندما نعيش لغيرنا، أي عندما نعيش لفكرة، فإن الحياة تبدو طويلة عميقة، تبدأ من حيث بدأت الإنسانية وتمتد بعد مفارقتنا لوجه هذه الأرض»

سيد قطب



«إن المدافعين عن الإسلام لا ينقصهم -غالبًا- الحماس والإخلاص، وإنما ينقصهم عمق التجربة وحسن الفقه»

عمر عبيد حسنة



«ماذا يفعل أعدائي بي، أنا جنّتي في قلبي، وقلبي بيد ربي، إن سجدنوني فسجني خلوة، وإن أبعدونني فأبعادي سياحة، وإن قتلوني فقتلي شهادة»

أحمد بن تيمية

استبدال عنوان البريد الإلكتروني في فيسبوك facebook

يرغب الكثيرون من مستخدمي موقع الشبكة الاجتماعي فيسبوك بتغيير عنوان بريدهم الإلكتروني الذي قاموا بتعيينه عند إنشاء الحساب وذلك لأسباب عديدة شخصية أو أمنية.

سنتحدث في هذه المقالة عن طريقة تغيير البريد الإلكتروني ببريد آخر وفق عدة خطوات سهلة وبسيطة.

1- بعد فتح حسابك الشخصي توجه إلى إعدادات الحساب account settings.

2- في صفحة اعدادات الحساب العامة، قم بالضغط على كلمة تعديل الموازية لسطر البريد الإلكتروني .

سوف تظهر لك صفحة وفق الشكل التالي :

The screenshot shows the 'البريد الإلكتروني الأساسي' (Primary Email) section. It displays the current email 'firstmail@syrianrevo.com' and a field for the new email 'secondmail@syrianrevo.com'. Below this, there is a section for 'البريد الإلكتروني الجديد' (New Email) with a field for the new email address. A note states: 'يقوم البريد الإلكتروني في فيس بوك على اسم المستخدم العام الذي نستخدمه. يتم توجيه كل البريد الإلكتروني الذي يتم إرساله إلى هذا العنوان إلى مجلد الرسائل في فيس بوك.' There is a checkbox for 'السماح لأصدقائي بتضمين عنوان بريدي الإلكتروني في تنزيل معلوماتي.' Below that, there is a section for 'تحفظ هذه الإعدادات، يرجى إدخال كلمة سر فيس بوك.' with a field for the password and a 'حفظ التغييرات' (Save Changes) button.

3- قم بإضافة بريدك الإلكتروني الجديد في خانة البريد الإلكتروني جديد.

4- قم بكتابة كلمة السر الخاصة بك ليقوم الموقع بالتحقق من ملكيتك للحساب.

5- اضغط على حفظ التغييرات.

سيتم إرسال بريد إلكتروني عبر email إلى عنوان بريدك الجديد للتأكد من أنه عنوان صالح.

6- قم بالتوجه إلى بريدك الإلكتروني، لتقوم بالتأكد على العملية عن طريق الضغط على الرابط القادم من فيس بوك.

سوف تظهر لك صفحة إعدادات الحساب العامة السابقة.

7- قم بالضغط على كلمة «تعديل» الموازية لسطر البريد الإلكتروني.

سوف تشاهد أنه اصبح لديك عنواني بريد الإلكتروني.

8- قم بتحديد البريد الإلكتروني المطلوب ليصبح البريد الإلكتروني الأساسي، ثم أدرج كلمة السر الخاصة بك واضغط على أيقونة حفظ التغييرات.

ملاحظة : يمكنك الاحتفاظ بعنواني بريد إلكتروني أو أكثر، ولكن

يجب تحديد البريد الأساسي منهم، ليتم إرسال

الإشعارات إليه أو إمكانية الدخول عن

طريقه، أما في حالة الرغبة بإزالة

البريد الإلكتروني القديم، فيمكنك

الضغط على كلمة إزالة الموجودة

على يساره، وملء كلمة السر الخاصة

بك، ثم الضغط على حفظ التغييرات.



حل العدد السابق

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
ع	ا	ب	س	ل	ا	ب	ا	ب
ص	ل	ا	ح	ا	ل	د	ي	ن
ر	و	ب	ل	م	ن	ب	ع	
ا	ف	ل	ق	ي	م	ن		
ل	أ	ل	أ	ل	ا	ل		
ح	ق	ن	و	ا	ل	هـ		
ر	ل	م	ر	ن	ل			
ي	ط	ي	ح	ل	ص	ي		
ر	ي	ا	ض	ا	ل	ر	ك	

عمودي :

- ١- من شهداء داريا في ثورة الكرامة
- ٢- أعلى قمة في العالم
- ٣- اعترف (معكوسة) - ساكن
- ٤- حالة المواطن السوري قبل ثورة الكرامة (معكوسة) - سهل
- ٥- منطقة في اليمن
- ٦- أداة تعجب (باللهجة الدارانية) - غرفة ناظر الكرم
- ٧- بياض البيض - أقارب
- ٨- عاصمة الغوطة الغربية - ركض
- ٩- الاسم الثاني لمؤسس لواء الضباط الأحرار - إقامة دائمة

أفقي :

- ١- أقدم معتقلي داريا في ثورة الكرامة
- ٢- رمز - للمساحة
- ٣- جيوش (معكوسة) - بلدة قوم عاد
- ٤- قمح - شتم - من ألعاب أطفال داريا
- ٥- من درجات السلم الموسيقي - سنة (معكوسة) - نصف (أشعب)
- ٦- يمين (معكوسة) - عزم (معكوسة)
- ٧- حاجب (معكوسة) - مسن (معكوسة)
- ٨- مطر خفيف - لا شعر في وجهه
- ٩- من معتقلي داريا في ثورة الكرامة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١



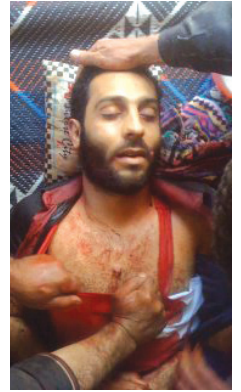
أريد عمراً لأرى سوريا محررة... لكنني أريد الشهادة أكثر - الشهيد البطل غياث كنعان

في إحدى جولاته قام بأسر عناصر الأمن ليتم بعدها مبادلتهم بمعتقلين من الزبداني وقام بتقديم يد العون إلى أهلنا في رنكوس أثناء القصف ونقل جرحاهم إلى المشافي الميدانية وأسعف جرحى أهالي وادي بردى إلى مدينة الزبداني إضافة لدوره في حماية الزبداني مع مجموعته من الثوار لمنع كتائب الأسد من النزول إلى البلد .

التحق غياث بالثورة منذ البداية ولم يتوان عن القيام بأي عمل من التظاهر إلى مساعدة الأهالي أوقات الحصار والقصف إلى حماية المظاهرات إلى الوقوف بسلاحه مدافعاً عن الزبداني وأهلها بمواجهة الجيش والأمن الأسديين، وكان في كل لحظة مشروع شهيد إلى أن تحول المشروع إلى شهيد مكتمل الشهادة بإذن الله .

الاسم: غياث وأول الغياث كان مطراً في داريا جعل من تراب الريف الدمشقي أرضاً خصبة تنبت الرجال .. فكان غياث داريا وكان غياث الزبداني .. وكان ألف غياث سوري ..

ولد غياث عام ١٩٨٢ وعمل كهربائي سيارات، وله من الأطفال ثلاثة: شهد ووائل أما الصغيرة فهي قطر الندى التي لم تكمل الشهرين بعد، ولم ينسَ لغياث الكثير من الوقت ليمضيه معها.. هو قال: أريد وقتاً طويلاً لأشبع من رؤية أطفالتي وخاصة قطر الندى وقال: أريد عمراً لأرى سوريا محررة من آل الأسد ومحررة من القمع والظلم.. لكنني أريد الشهادة أكثر.. لم يكن أبداً يهاب المواجهة والموت.. بل كان اقتحامياً جسوراً.. باختصار.. كان ثائراً ..



أيام الحرية .. ملخص فعاليات الأسبوع ٣٣ الشعب يريد إسقاط النظام ✘

هذا السبت كنا على موعد مع قرآن من أجل الثورة، بعنوان خبر عاجل وتحدث عن إسقاط لما عاناه الصحابة من ظلم وقهر على الواقع الحالي.. لنجد تشابهاً كبيراً بين ما حدث بالأمس مع ما يحدث اليوم؟؟؟
الأحد نشرت أيام الحرية حملة كيف تفشل ثورتك، وهي تقدم نصائح كيفية إفشال الثورة.. حتى يدرك الثوار الأخطاء التي يقعون فيها وهم تبعدهم عن الطريق.. كما ساهمت أيام الحرية بحملة صوتك يحميني.. التي هي جزء من حملة أوقفوا القتل نريد أن نبني وطناً لكل السوريين.
الاثنين كان موعدنا مع قصص ثورية بعنوان وطن لكل السوريين والخميس كان موعدنا شخايبث ثورية بعنوان تعالوا.. تعالوا نفكر بما هو مشترك بيننا بدل أن نفكر في خلافاتنا كثور.. بالإضافة إلى حملة مقاطعة امتحان الثقافة القومية في الجامعات السورية مع أيام الحرية نشارك في صنع الثورة.
مع أيام الحرية لنا موعد مع الثورة كل أسبوع

تمر الأيام والشهور على وطننا سوريا وما يزال النظام المجرم يقتل وينكل ويعتقل ويبيطش ويقصف المدن السورية! يحدث هذا ونحن أحوج ما نكون إلى توحيد الجهود ورص الصفوف على هدف واحد وهو إسقاط النظام وإعمار سوريا بلداً ديمقراطياً عادلاً نضمن فيه كرامة الإنسان ونطلق فيه حرية الرأي والتفكير والتعبير ويشارك الشعب بتقرير مصيره! مر عام وشهور على الثورة وما يزال الثوار يفكرون في اختلافاتهم وخلافاتهم.. وما زال المجتمع الدولي يتحجج بتناظر المعارضة وتنازعها في خلافات صغيرة لا ترقى لعظمة الثورة السورية! فكم نحن محتاجون لتوحيد صفوفنا ونسيان خلافاتنا الصغيرة تحت سقف حلمنا الكبير وتحت مظلة وطن واحد نحن إلى العيش فيه، حيث تمارس فيه حريتنا وتضمن فيه كرامتنا ونشارك في تقرير مصيره، وتستمر ثورتنا برغم بطش النظام وصمت العالم أمامه، وتستمر أيام الحرية بالمشاركة في أنشطة المقاومة المدنية ساعية ككل الثوار إلى إسقاط النظام ..

